يا عمال العالم اتحدوا

الاحد — ٨ كانون ثاني — سنة ١٩٥٠

الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל־את'חאד

العدد ٣٥ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

اعتراف بريطانيا بحكومة الشعب الصيني

لندن — ارسلت الحكومة البريطانية، في اواخر الاسبوع الماضي، رقية الى سفيرها في بكين، اخبرته فيها انها تعترف، على اساس الامر الواقع بحكومة الشعب الصيني التي يرئسها ماوتسي تونغ.

وكانت حكومة الباكستان، في الاسبوع الماضي أيضاً قد لحقت ببورما والهند، في الاعتراف بحكومة ماوتسي تونغ. ومفهوم أن دول الكومونولث البريطاني جميعها ستعترف بالصين الشعبية.

وبينما تعترف بريطانيا والبلاد التابعة لها بحكومة ماوتسي تونغ، تقف حكومة واشنطن موقفها القديم في الاصرار على الاعتراف ببقايا حكومة شان كاي شيك في فرموزا. وهذا مظهر آخر للخلاف المستتر داخل المعسكر الاستعماري، الانجلو — اميركي.

ميكونس: يكشف النقاب عن حقيقة سياسة حكومة اسرائيل الخارجية

لا على اساس «اخطف وكل، لاننا غداً سنموت» سنضمن دولتنا والقدس

بل على اساس حق الشعبين في فلسطين بدولة مستقلة لكل منهما . . .

القدس — القى الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والنائب في الكنيست، كلمة الكتلة الشيوعية في الكنيست، حول المناقشة على السياسة الخارجية، فعبر بجمل واضحة عن رغبة جميع سكان اسرائيل، اليهود والعرب، في سياسة سلمية تؤمن حق الشعبين بدولة مستقلة لكل منهما، وتؤمن الصداقة الضرورية مع قائد معسكر السلم: الاتحاد السوفياتي العظيم. وفيما يلي ننشر هذه الكلمة الهامة بحذافيرها:

محاولة واضحة لطمس الحقائق

اظن ان القدس والشعب في القدس لا بد وان يشعرا بشيء من عدم الارتياح من كثرة «المنقذين» و «الوطنيين» من صفوف الائتلاف وما الى يمينه، الذين ارادوا، بصوت عال وعبارات طنانة، ان يتظاهروا وان يبرهنوا على انهم المدافعين المخلصين عن القدس، وعلى انهم احسن الوطنيين لهذه المدينة، وبالطبع لدولة اسرائيل، ان لنا بعض الخبرة من السنوات العشر الماضية — منذ الحرب العالمية الثانية، وفي هذه الفترة القصيرة الصاخبة تبين ماهية عدد عديد من هذا النوع من «المنقذين» الذين ظهروا على هذا المنبر.

سمعنا امس بيان وزير الخارجية، ولقد كان ناقصاً ويفتقر الى الوضوح. وكان فيه عناصر سيكولوجية وشعرية اكثر من تقديرات ومواقف سياسية وبالطبع ليس هذا صدفة. وهذا الطمس استمر ايضاً في خطب خطباء اليمين والوسط الذين لم يتورعوا من جر ناقي أزمة مظلمة الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية، والذين لم يتورعوا عن المباراة «بالاخلاص» القومي واغراق الأمر الاساسي ببحر من التفاصيل وتفاصيل التفاصيل. يظهر انه كان مريحاً لوزير الخارجية ان يحصر بيانه على قضية القدس وبحثها في هيئة الامم المتحدة فقط.

القضية الاساسية هي

ضمان السلام والدفاع عن الاستقلال ولكن هذا لا يساعد على توضيح وضعنا السياسي الذي ليست قضية القدس إلا جزءاً منه وان كانت جزءاً هاماً. ان الأمر الاساسي الذي يبرز امامنا بكل وضوح هو، ضمان السلام والدفاع عن الاستقلال.

ان حالة القدس اليوم انما تبرز وتؤكد قضية السلام والاستقلال كقضية اساسية لنا.

لقد كانت في القدس حرب دامية، وكان حصار، وسقطت ضحايا كثيرة وغالية، وهذه الحرب قد فرضتها على القدس شركة بيفن — عبد الله. هل انتهى خطر «جولة» جديدة كهذه في القدس؟ طبعاً لا! ان لم ننته لأن شركة بيفن — عبد الله قد بقيت في القدس وفي قسم هام من فلسطين، لأن للمدينة تقطعها الحدود وجبهة من افواه المدافع تهدد سلام سكانها.

وهذا الخطر لا يخفى عن اعين الشعب، ولا يمكن ازالته بتصاريح قومية زائفة، وبالطبع لا يمكن ازالته بسياسة الحكومة الخارجية الحالية.

البقية على الصفحة الثالثة عامود ٤

راديو عبدالله يعلن ان مقاطعة الانتخابات هي خيانة عظمى!

الشعب يلتف حول نداء عصبة التحرر الوطني لمقاطعة الانتخابات الاردنية

في بيت لحم يعلنون بكل صراحة عن تأييدهم لقرار تدويل القدس

التحضير قائم على قدم وساق للانتخابات النيابية التي اعلنت عنها حكومة شرقي الاردن والتي ارادت لها ان تشمل القسم الذي تحتله من فلسطين. وستجري هذه الانتخابات في نيسان القادم. ويؤخذ من انباء الصحف العربية الصادرة هناك ان حركة شديدة واسعة نشأت بين عرب فلسطين لمقاطعة الانتخابات القادمة للبرلمان الاردني، وعصبة التحرر الوطني (الشيوعية) نشيطة جداً في هذا المجال.

نداء العصبة

وقد دعت العصبة في منشور لها صدر مؤخراً الى مقاطعة الانتخابات لأن الاشتراك فيها يعطي صفة قانونية لمشروعات عبدالله — بيفن بشأن ضم القسم العربي من فلسطين الى شرقي الاردن، ويحول دون قيام الدولة العربية المستقلة، ويخيب امل اللاجئين في العودة الى بيوتهم.

ونداء العصبة هذا يجد صدى قوياً لدى الجماهير.

الحقيقة تظهر

ومما هو معروف ان الصحف الرجعية الفلسطينية والاردنية كانت تحاول دائما اهمال الاشارة الى اي شيء يستدل منه على نشاط حركة المقاومة السرية بقيادة عصبة التحرر الوطني.

ولكن هذه الصحف الرجعية، وباوامر من اسيادها المستعمرين، اضطرت، في الاسابيع الأخيرة الى تغيير تكتيكها هذا، ذلك ان حركة المقاومة السرية اصبحت من الاتساع والنشاط بحيث لم يعد من الممكن اهمال الاشارة اليها. لقد ابتدأت الصحف الرجعية وراديو رام الله في حملة مركزة ضد حركة المقاومة السرية وضد شعارها بمقاطعة الانتخابات الاردنية.

وقد أخذت جريدة «فلسطين» الموالية لعبدالله تنشر مقالات «شديدة اللهجة» تدعو فيها عرب فلسطين الى الاشتراك في الانتخابات القادمة وعدم السير وراء «دعايات الشيوعيين».

اما راديو رام الله العبدلي، فقد ابتدأ منذ الاسبوع الماضي في اذاعة «تعليقات» بعد نشرات الاخبار اعلن في واحدة منها «ان مقاطعة الانتخابات هي خيانة وطنية عظمى».

جريدة الدفاع

وفهم مؤخرا ان حكومة عمان قد أمرت بتعطيل جريدة «الدفاع» الفلسطينية، الى اجل غير مسمى؛ وفهم ان سبب التعطيل يعود الى ان هذه الجريدة رفضت نشر اي شيء ضد قرار تدويل القدس. والحقيقة ان هذه الجريدة، اثناء مناقشات هيئة الامم حول قضية القدس، كانت تنشر عناوين لهذه المناقشات يستدل منها انها ترحب بقرار التدويل.

— لمحرر شؤون القسم العربي الفلسطيني.

في بيت لحم

ونشرت الزميلة «عل همشمار» لمحررها في الشؤون العربية جبرائيل شتيرن، ان احدا من بيت لحم يرشح نفسه للانتخابات القادمة، وان الناس في بيت لحم يتحدثون بكل صراحة عن تأييدهم لقرار التدويل. وفي بيت لحم فريق كشافة كبير رفض قرار الحكومة الاردنية بالتجنيد والتدرب العسكري، وكتبت جريدة «الصريح» العبدلية الصفراء، ان افراد هذا الفريق يجب ان يقادوا بالسلاسل الى التدرب العسكري.

اضطهاد النقابيين

وليتبين القارىء عمق الازمة التي تردى فيها الاحتلال الانجلو — هاشمي لفلسطين، نورد الخبر التالي الذي نشرته الصحف هناك:

ان حاكم نابلس قد أمر بنفي سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية في نابلس وهو المدعو حسني الخفش وعامل آخر من اعضاء هذه الجمعية هو المدعو عبد الرحيم لوشيد الى قرية الشوبك الثائية لمدة ستة اشهر. وسبب النفي انهما نظما اضرابا للعمال في احدى الورش الميكانيكية في نابلس.

وقبل عدة اشهر كانت السلطة الاردنية قد نفت الى اقليم باير السحيق المدعو شفيق نبيل سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس للسبب نفسه.

وكما هو معلوم ان هذه الجمعية هي التي كانت بقيادة سامي طه في السابق، وهي بقيادة الدكتور عمر الخليل الان، هي جمعية اصلاحية تحارب الحركة الشيوعية وتقتل ثورية الطبقة العاملة وتمالىء الاحتلال الانجلو — هاشمي. وعلى الرغم من كل ذلك فان السلطة الاردنية قد وصلت الى درجة من الضعف بحيث لم تقو على السكوت عن مثل هذه الجمعية الهزيلة.

وبعد هذا؟

وبعد هذه الحقائق الناصعة، نجد السيد بن غوريون هنا يفتخر علانية بأنه يستطيع الوصول الى سلم بواسطة الاتفاق مع الاجير البريطاني عبدالله، ويعترف علانية بالأمر الواقع في فلسطين. إن تفاهماً مع عبدالله لن يقود الى السلم الذي تنشده الجماهير اليهودية والعربية على السواء، لان عبد الله يجلس الان على فوهة بركان . . .

سيصفي الشعب العربي الفلسطيني حسابه مع عبدالله — بيفن باسرع مما يتصور كثيرون . .

الوفد يفوز بالاغلبية في الانتخابات المصرية

نتيجة الانتخابات ستزيد في حدة الصراع الانجلو — اميركي.

ابتدأت في مصر، يوم الثلاثاء الماضي، ولاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية، الانتخابات النيابية لانتخاب ٣١٩ نائباً للبرلمان المصري الجديد، وقد اشترك في هذه الانتخابات جميع الاحزاب المصرية الرسمية. وانتهت بفوز حزب الوفد بالاغلبية البرلمانية.

— لمحرر الشؤون العربية

النتائج الاولية

وفي اواخر هذا الاسبوع اعلنت النتائج في جميع الدوائر فظهر ان اعادة الانتخاب ستجري في ٧٧ دائرة، اما في بقية الدوائر فكانت النتيجة كما يلي:

حزب الوفد	١٦١	نائباً
المستقلون	٢٧	نائباً
السعديون	٢٣	نائباً
الدستوريون	٢٣	نائباً
الوطنيون	٤	نواب
«الاشتراكيون»		نائب واحد

وفشل جميع مرشحي حزب الكتلة الوفدية، ومما فيهم رئيس هذا الحزب مكرم عبيد باشا.

و «الاشتراكيون» المذكورون في هذه القائمة هم بقايا حزب مصر الفتاة الفاشستي الذي باع نفسه مؤخرا من الاستعمار الاميركي. اما رئيس هذا الحزب أحمد حسين، فقد فشل في الانتخابات.

حول النتائج

ويعزى سقوط حزب الكتلة الوفدية هذا السقوط الذريع الى أنه تعاون مع الاخوان المسلمين في الانتخابات. ونزل مرشحو «الاخوان» في المعركة وراء اسم هذا الحزب.

وتظهر النتيجة فشل السعديين الذين تولوا الحكم في المدة الاخيرة، ومما لا شك فيه ان فشل السعديين هو دليل، غير مباشر، على رغبة الجماهير المصرية في التخلص من الاوضاع القائمة والمآسي التي جرتها على مصر سياسة هؤلاء الاقطاعيين من خدام الاستعمار.

الصراع الانجلو — امبركي

ولانتصار حزب الوفد ناحيتان: الناحية الشعبية، فهو لا يزال الحزب الشعبي الرسمي الوحيد في مصر والذي يطالب ببعض الاصلاحات الاجتماعية. والناحية الثانية ترجع الى الصراع الانجلو — اميركي في مصر وفي الشرق العربي.

فقيادة حزب الوفد تميل الى التعاون مع بريطانيا، وانتصار حزب الوفد هو تقوية للنفوذ البريطاني ضد النفوذ الاميركي الذي يرتكز على القصر.

وظاهر ان انتصار حزب الوفد سيزيد في حدة الصراع الانجلو — اميركي في هذه البقعة من العالم، ونتيجة الانتخابات المصرية هي حبلى باحداث جديدة ستترك اثرا لا في مصر فقط بل في بقية البلاد العربية: فالاستعمار الاميركي غير راض عن هذه النتيجة وسيعمل طبعاً على تصفيتها

وفد «بيفني» في اسرائيل . . .

تل أبيب — منذ مدة ووفد عن قيادة حزب العمال البريطاني، وبدعوة من الهستدروت، يزور اسرائيل، وهدف الوفد الذي اعلن عنه رسمياً هو توطيد أواصر الصداقة مع الحركة النقابية في اسرائيل.

ومفهوم في اوساط الطبقة العاملة هنا ان الغرض الحقيقي من وراء زيارة هذا الوفد هو سحب الهستدروت من اتحاد نقابات العمال العالمي وضمها الى المنظمة الصورية الانقسامية التي أنشأت في اجتماع لندن مؤخرا لتخدم اغراض المستعمرين داخل حركة الطبقة العاملة.

تعاظم الحركة الشعبية ضد الاستعمار في ايران

طهران — من المعروف ان الحكومة الايرانية، بأوامر من شركات البترول الانجلو — اميركية، كانت منذ عدة سنوات قد أمرت بحل حزب توده الشعبي، وهو الحزب الشيوعي الايراني الذي يقود حركة الشعب الايراني ضد الاستعمار ويقود الطبقة العاملة الايرانية. وقد طاردت الحكومة زعماء هذا الحزب وزجت ببعضهم في اعماق السجون وحكمت بالاعدام على بعضهم غيابياً.

ولكن الارهاب الفاشستي الذي اصطنعته حكومة طهران ضد حزب توده، بأوامر من اسيادها المستعمرين، لم يضعف هذا الحزب، بل زاد من شعبيته وتعلق الجماهير الكادحة به.

وتفيد انباء الاسبوع الماضي ان نشاط هذا الحزب قد تعاظم وأن الحكومة تقوم الآن بحملة ارهاب جديدة ضد اعضائه وهي تعتقل من تجد معه منشورا من منشورات الحزب، وقد اصدرت قرارا يقضي بالخيانة العظمى على كل من يقرأ او يوزع منشورات هذا الحزب.

ولكن كل هذه الحملة الارهابية لم تجد معه نفعاً. والشعب الايراني يشبه حزب توده بالاسد ويشبه الحكومة واعوان الشاه بالفأر. ومما لا شك فيه ان الاسد سيبتلع الفأر حتماً.

ماوتسي تونغ في موسكو
ومساعدة اقتصادية هامة للصين

موسكو — قبيل عودته من موسكو صرح ماوتسي تونغ قائد الحزب الشيوعي الصيني الكبير ورئيس حكومة الشعب الصيني ان الاتحاد السوفياتي سيعقد معاهدة تجارية هامة مع الصين وسيساعد الصين الشعبية في السير بقدم راسخة نحو الاشتراكية.

ان صناعة الاتحاد السوفياتي المتطورة تطورا كبيرا هائلا ستمد الصين الشعبية الآن بكل مساعدة مطلوبة لتوطيد الصناعة الصينية لفائدة الشعب الصيني ومعسكر السلام في العالم.

وأعلن ماوتسي تونغ انه قبل عودته الى بلاده سيزور بضعة اماكن في الاتحاد السوفياتي ليطلع عن كثب على الطريقة المظفرة التي بنيت فيها الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي.

• • •

تمهيد لضم اسرائيل الى مشروع مارشال

موسكو — قال الملحق السياسي في راديو موسكو في اذاعة خاصة عن الشرق الاوسط ان الغرض من زيارة دانيال فريش رئيس الجمعية الصهيونية في الولايات المتحدة لاسرائيل، هو التمهيد لضم اسرائيل الى مشروع مارشال.

وأضاف الملحق قائلا ان الاوساط السياسية في واشنطن متأكدة من ان دول الشرق الاوسط، ولا سيما اسرائيل، ستضطر، عاجلا ام آجلا، الى طلب «مساعدة» من اميركا ضمن نطاق مشروع مارشال.

والسياسيون الاميركيون يبذلون الجهود الآن لتقوية نفوذهم في الشرق الاوسط. واستراتيجية الحكومة الاميركية ستقرر في مؤتمر آخر للدبلوماسيين الاميركيين بعد اسبوعين في القاهرة.

قضية القدس في مجلس الوصاية

الرئيس الفرنسي للمجلس يقدم مشروعاً اميركياً

هل توافق حكومة اسرائيل على هذا المشروع الاستعماري

ليك سكسس — سيعقد مجلس الوصاية جلسته القادمة في لندن في التاسع عشر من هذا الشهر. وفي هذه الجلسة سيستمر في بحث قضية القدس.

وفهم رسمياً ان المسيو جارو، الرئيس الفرنسي لمجلس الوصاية، سيقدم في هذا الاجتماع مشروعاً جديداً لشكل من الوصاية على قسم من القدس يقضي بذلك على قرارات هيئة الامم المتحدة الاخيرة.

وقد قابل المسيو جارو وزارة الخارجية الاميركية ليبحث معها في هذا المشروع. ومفهوم هنا ان مشروع المسيو جارو هو مشروع اميركي.

ويقضي هذا المشروع باقامة حكم اميركي «دولي ...» في قسم من القدس القديمة والجديدة، ويحتوي هذا القسم على حوالي ٣٠ الف نسمة من السكان، مع انشاء ممر دولي بين اقسام المدينة الثلاثة ونزع السلاح عن المدينة كلها.

وقابل المستر ايبان، مندوب اسرائيل في هيئة الامم، المسيو جارو في الاسبوع الماضي لبحث هذا المشروع.

وتصرح الاوساط الاسرائيلية انها ترغب في ان يكون القسم المدول في البلدة القديمة فقط. ولكن هذه الاوساط لم تعلن عن رفضها لمشروع جارو.

################################

عيد الميلاد للطوائف الشرقية

احتفلت الطوائف الشرقية المسيحية في آخر هذا الاسبوع بعيد الميلاد، وستحتفل في هذا الاسبوع بعيد رأس السنة. وتنتهز الاتحاد هذه المناسبة الكريمة لتهنىء المواطنين المسيحيين الشرقيين بهذا العيد ورأس السنة، متمنية لهم تمتين اواصر الاخاء مع كل الجماهير من اجل اهداف الجماهير العادلة.

################################

مع مندوب الاتحاد الخاص في جلسة الكنيست في الاسبوع الماضي

امام خطب المعارضة «المحرجة» اضطرت الحكومة الى الاعتراف بتوددها لعبدالله

اليسار يندد بسياسة الحكومة الموالية لمعسكر الاستعمار والحرب

القدس — لمندوب الاتحاد الخاص — قدم موشه شاريت وزير الخارجية في اجتماع الكنيست يوم الثلاثاء الماضي بياناً عن سياسة اسرائيل الخارجية ودورة هيئة الامم المتحدة الاخيرة وقضية القدس. وكان مما قاله: ان «وضع القدس كعاصمة اسرائيل هو أمر واقع لا بحكم تقاليد الماضي فحسب، بل هو مضمون بقوة الواقع الحاضر ...

خطاب شاريت

وقال «أن ممثلي الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة قد أبلغونا مرارا أن ليس في موقفهم في قضية القدس أي دليل على أي تغيير في موقف الاتحاد السوفياتي من دولة اسرائيل. وهم يقولون ان تأييدهم لقرارات ٢٩ نوفمبر بكليتها وموقفهم من الحكم العربي القائم في القدس القديمة اليوم لم يترك لهم اي مناص من تأييد مشروع التدويل التام تأييدا مبدئياً».

وأضاف شاريت قائلا: إن موقف الاتحاد السوفياتي «لا يزال يسبب لنا خيبة عميقة».

اما بشأن الولايات المتحدة فيعتقد الوزير «ان من شأنه ان يكون ذا اثر هام جدا وربما حاسم في المرحلة النهائية». وقال ان حكومة الولايات المتحدة قد اظهرت فهما كبيرا لمنطق الاوضاع التي نشأت في القدس نتيجة لتطور الاحداث في السنتين الاخيرتين. واعرب الوزير عن أمله بان تتمكن حكومة اسرائيل، نتيجة لمباحثات اخرى مع الولايات المتحدة، من ان تتوصل الى تفاهم تام معها بشأن القدس.

واعرب حضرة الوزير عن رأيه بان الذين ايدوا القرار في هيئة الامم المتحدة بالتدويل «كانوا يعلمون جيداً ان هذا المشروع غير قابل للتنفيذ ...» كما اعرب حضرته عن تقديره لشؤون الاديان الاخرى وقال: «انا معنيون قبل كل شيء باتفاق مع الهيئات العليا المسيحية».

وقال ان موقف الاتحاد السوفياتي قد قرره خط سياسي ثابت لا يعرف الانحراف قيد شعرة، وهو النظر الى العالم كعالم منقسم الى فريقين والاتحاد السوفياتي يتمسك تمسكا مبدئياً بقرارات ٢٩ نوفمبر. وهو يرى قضية القدس جزءا من قضية فلسطين لا موضوع منفصل.

وتوقع شاريت ان تكون هنالك اقتراحات جديدة كحل وسط بين مشروع التدويل وموقف حكومة اسرائيل، مما لا تستطيع حكومة اسرائيل قبوله. ولكنه مع ذلك قال: «قد يطلب منا ثمناً غالياً لايجاد اكبر الشرين بالتسامح مع اصغرهما».

موقف المبام

وكان اول من رد على خطاب وزير الخارجيه، ي. ريفتين، من حزب العمال للوحد، فقال ان كتلته تعارض سياسة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الحكومة السورية تطرد جاسوسا بريطانيا

دمشق — امرت الحكومة السورية الكولونيل سترلنغ، الذي يقيم في دمشق تحت ستار مراسل لجريدة التايمز، ان يترك البلاد.

والكولونيل سترلنغ هو جاسوس بريطاني عريق في شؤون التجسس في البلاد العربية، وكان مجهولون قد أطلقوا الرصاص عليه مؤخرا في دمشق، ولكنه لم يقتل.

وتتهمه الحكومة السورية الحالية بأنه كان يد سامي الحناوي اليمني في مساعيه لضم سوريا الى العراق، وأنه لعب دورا كبيرا في الانقلاب الثاني الذي قام به سامي الحناوي ضد دكتاتورية حسني الزعيم.

مع هذا العدد
هدية الاتحاد الشهرية

الطلبة يتظاهرون في دمشق

دفاعاً عن النظام الجمهوري

دمشق — في الاسبوع الماضي سارت جماهير غفيرة من طلاب الجامعة السورية والمعاهد الاخرى في دمشق في مظاهرة ضخمة سارت في الشوارع الرئيسية من المدينة تحمل شعارات تعلن أن الشعب السوري يرفض المؤامرات التي تحاك لضم سوريا الى العراق أو شرقي الاردن والقضاء على النظام الجمهوري فيها ... وكان المتظاهرون يهتفون ضد الزعماء السوريين الذين يعملون في الخفاء من اجل القضاء على النظام الجمهوري.

في الدمقراطيات الشعبية

صوت اميركا!

بقلم حنا ابو حنا

مقدمة

« في الدمقراطيات الشعبية » هي سلسلة من المقالات القصيرة كتبها اديبنا الشاب حنا ابو حنا على اثر زيارته لبلاد الدمقراطية الشعبية اثناء انعقاد مهرجان ومؤتمر الشبيبة الدمقراطية العالمية في بودابست مؤخرا. وستنشر هذه المقالات تباعا في جريدة الاتحاد.

(صوت اميركا) هي الاذاعة التي توجهها حكومة العم سام الى مختلف بلاد العالم لتسقيهم الشربة الاميركية بشكل نايلون أو شوكالاته الخ.

وقد طالعتنا الصحافة مؤخرا بنبأ « سار جدا » ... وهو انها ستذيع باللغة العربية ايضاً، فأنعم وأكرم!

وأحكي لنا في معرض اذاعة صوت اميركا باللغة الهنغارية الى أهل هنغاريا بلد الدمقراطية الشعبية.

لقد كان من ظواهر الضعف التي اصابت الاستعمار مؤخرا، هو انخفاض سعر الجنيه الاسترليني وسبحة العملة المتمدة عليه التي سرعان ما فرطت على اثر ذلك، وما سببه هذا من ازمات ماليه ووزارية في فرنسا وغيرها.

وقد ارادت اذاعة صوت اميركا أن توهم ان هذا التدهور المالي لم يصب المعسكر الرأسمالي فقط، وانما حل بخزائن الدمقراطيات الشعبية، فاذاعت كذبا وبهتاناً ان الفلورنت « العملة الهنغارية » سوف يخفض سعره وتتدهور قيمته.

وما كان ممن يستمعون الى هذه الاذاعة من بقايا البرجوازية الهنغارية، الا ان اسهلت معدهم وصدقوا الاكذوبة الاستعمارية، فهرولوا الى الاسواق، صفوفاً محتشدة أمام المحلات التجارية المختلفة يشترون الآثار القديمة والحرائر والدراجات اكداساً اكداساً. تصريفاً لنقودهم التي كانوا ينكرون وجودها قبل ايام. ولكن حبل الكذب القصير سرعان ما انقطع، ولم تسقط قيمة الفلورنت طبعاً، فلطم هؤلاء على وجوهم وعلى اجهزة الراديو « حانقين. واستطاع مكتب الضرائب في هنجاريا، ان يدخل اليه ما يدخله في ثلاث أشهر او أكثر عادة، وهكذا تقود البرجوازية اختها الضعيفة الى حتفها، وهذا مصير من لا يؤمن بالاشتراكية ويصدق اكاذيب الاستعمار، وعلى نفسها جنت براقش.

رسالة الى ستالين

مشاعر عامل ايطالي

من اقطار الدنيا تواردت الهدايا والتحيات الى الرفيق ستالين في عيده السبعين. لم تقتصر الهدايا والتحيات على الاحزاب والقادة والدبلوماسيين فقد احتفلت جماهير الطبقة العاملة والكادحين بهذا العيد واشتركت اكثر من غيرها باظهار مشاعرها الانسانية نحو معلمها الكبير وقائد نضالها من اجل السلم وحياة افضل.

وقد ارسلت ملايين الرسائل الى الرفيق ستالين تحييه وترجو منه متابعة قيادة نضالها ولعل هذه الرسالة التي ارسلها العامل الايطالي «البرتو سبالا» من اجل هذه التحيات بوعيها العميق البسيط.

لقد قال هذا العامل مخاطباً ستالين...

« كنت اود ان اهديك غليوناً، ولكن هذا المجتمع القائم لم يمكني من ذلك. صدقني عندما اقول انك لن تجد فلساً واحداً في بيتي. اني استطيع ان ارسل لك تحية فارجوك ان تقبلها وكأنها الغليون.

سأسير دوماً بهدى تعاليمك وسأقوم دائماً بواجبي كنصير للسلم وكمناضل نشيط في الحزب الشيوعي ».

مصطفى العريس ورفاقه يحولون المحكمة اللبنانية، الى منبر للدفاع عن الحرية ولفضح الاستعمار والرجعية

العريس يقول: « ان اكبر شرف ناله في حياتي هو انتسابي الى الحزب الشيوعي »

يوسف خطار الحلو يقول: «انني عضو في الحزب الشيوعي ولي الفخر.. اني اعتبر حل الحزب الشيوعي غير شرعي لان القرار صدر بعهد الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٩»

العامل الياس البوبري يقول: لا اعرف ان الحزب الشيوعي منحل ورخصته ليست مأخوذة من الحكومة بل من جماهير الشعب، ولي الشرف ان انتسب اليه.

تقوم الحكومة اللبنانية بوحي من الاستعمار الانجلو - اميركي بحملة ارهاب استعمارية رجعية ضد الشيوعيين والنقابيين والديمقراطيين المثقفين.

ومنذ عامين وهي تطارد الحزب الشيوعي وتلاحق اعضاءه وتصادر مناشيره وتلقي برجاله في السجون والمعتقلات. وقد جعلت هدفها الان ضرب الحركة النقابية الديمقراطية في لبنان وارهاب واضطهاد قائدها المحبوب مصطفى العريس الذي اصبح علماً عالمياً لنضاله من اجل الحركة النقابية ولدفاعه عن السلم.

وقد اشترك الرفيق مصطفى العريس في مؤتمر النقابات العالمي في ميلانو ومؤتمر السلم في باريس.

وفي ٤٩/١١/١ داهمت قوة كبيرة من الدرك مقر اتحاد نقابات العمال والموظفين اللبناني فاغلقته بعد ان اعتقلت زعيمه العريس وعدد من النقابيين والمحامين. وفي ٤٩/١١/٦ تظاهر العمال والديمقراطيون احتجاجاً على اغلاق الاتحاد واعتقال العريس ورفاقه فاصطدموا بالبوليس واعتقل عدداً منهم وبعد شهر ونصف اعلن عن موعد محاكمتهم جميعاً.

ان الرجعية في لبنان بوحي من الاستعمار قد ارسلت مندوبيها ليحضرو مؤتمر محطمي الوحدة النقابية في جنيفا (سويسرا) منذ اشهر، وهي تريد الان ان تمهد لهم العمل بضرب حركة النقابات الحرة التي يرأسها العريس، ولذلك كانت المداهمة ولهذا تجري المحاكمة.

ان الرجعية ترتعد من الحركة الديمقراطية وتريد ان تخنقها ولكن هيهات ان تستطيع ذلك. ولتصغ الى اقوال المتهمين فنتأكد من جديد.

بيروت - في ١٧ كانون الاول عام ١٩٤٩ عقدت محكمة بيروت جلستها لتحاكم مصطفى العريس ورفاقه بتهمة الاخلال بالامن والنظام والانتماء الى منظمة غير مشروعة (الحزب الشيوعي). وقد اتخذت من اجل ذلك احتياطات عسكرية كبيرة فانتشرت الدوريات في الشوارع واحتشدت القوات المسلحة امام دار العدلية لتمنع المظاهرات وحظرت دخول اصدقاء وعائلات المتهمين الى المحكمة.

وفي الموعد المعين اكتظت المحكمة بالمحامين الذين تطوعوا للدفاع عن المتهمين - وقد بلغوا ١٣٠ محامياً - وبالصحفيين وبالدرك الذين جاءوا «ليحافظوا على الأمن»

الجلسة الاولى

افتتحت الجلسة في الساعة التاسعة والنصف من صباح (٤٩/١٢/١٧) وابتدأها المحامي يوسف جرمانوس وهو الذي يرأس الدفاع (نقيب سابق ومن الم المحامين) بالتساؤل كيف تكون الجلسة علنية ويمنع اقرباء وامهات الموقوفين من الدخول كما يمنع غيرهم وقد ايده في ذلك كافة المحامين.

بعد هذا قرئ الاتهام وابتدأ رئيس المحكمة باستجواب المتهمين فرداً فرداً، ونحن ننشر هنا اهم هذه الاجوبة والنقاش الذي جرى على اثرها وكلها تدل على مبلغ ثقة الرفاق بحزبهم الشيوعي وعزيمتهم على النضال من اجل استقلال بلادهم.

يوسف خطار الحلو - (وهو قائد ومناضل شيوعي قديم كان مديرا لجريدة الحزب الأم العلنية: صوت الشعب) ... « انا عضو في الحزب الشيوعي ولي الفخر بذلك » وعندها اعطي منشورا فاخذ يقرأه بصوت عال. بعدها قال « اني اعتبر حل الحزب الشيوعي غير شرعي، لان القرار الصادر بالحل قد صدر في عهد الانتداب عام ١٩٣٩ من السلطة الفرنسية ».

رئيس المحكمة - ان السلطة الفرنسية كانت تملك حق التشريع.

يوسف خطار الحلو - « لقد عقد الحزب الشيوعي مؤتمرا في عام ١٩٤٤ حضره الاستاذ ابو شهلا نائب رئيس الوزراء كما حيا رئيس الجمهورية المؤتمر، فلو كانت الحكومة تعتبر قرار سلطة الانتداب شرعياً فكيف يحضر نائب رئيس الوزراء المؤتمر ويحيي فخامة الرئيس هذا المؤتمر، وهنا ابرز الدفاع صورا تمثل الرئيس الصلح بمجلس بجانب الرفيق نقولا شاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني. عند هذا الحد تدخل النائب العام فذكر ان مجلس الوزراء قد حل الحزب بقرار اتخذه في ٦ كانون الثاني عام ١٩٤٨ وان الحزب يعمل بنشاط دون توقف فرد عليه الحلو قائلا... « ان الحزب الشيوعي يحمل رخصة من الشعب ».

فؤاد ناصر الحلو ... « انا عضو في نقابة عمال المطابع وهي منتسبة الى اتحاد نقابات العمال في لبنان واتحاد النقابات مرتبط باتحاد النقابات العالمي. لم تصادر مني منشورات لقد اشتركت في وضع تحرير عن نقابة عمال الطابع .. هذا كل ما هنالك ».

اسبر السمن ... « انني انتسب لنقابة عمال البناء، وهي عضو في اتحاد النقابات، وانا امين صندوق اتحاد النقابات اللبناني واني اوافق على البيانات النقابية الصادرة من اتحاد النقابات ».

الياس البوبري ... « لا اعرف ان الحزب الشيوعي منحل ورخصته ليست مأخوذة من الحكومة، بل من جماهير الشعب، ولي الشرف ان انتسب اليه وليست لي في الحزب اية وظيفة بل اني مجرد عضو، كما انني عضو في نقابة عمال المطابع المنتسبة الى اتحاد النقابات والاتحاد العالمي وهو معترف به من هيئة الامم المتحدة، وان رخصتنا موجودة منذ سنة ١٩٤٣ حتى عام ١٩٤٨، وانني اوافق على المنشورات الصادرة من الحزب الشيوعي ولكنني لم اشترك بوضعها.

مصطفى العريس ... « ان اكبر شرف ناله في حياتي هو انتسابي الى الحزب الشيوعي. وهو حزب سياسي يدافع عن الجماهير الشعبية، وهو لم يؤلف بموجب مرسوم حكومي ليحل بمرسوم حكومي ولدينا رخصة من الشعب اللبناني.

ان جماهير الشعب باكثريتها تؤيد الحزب بنضاله ضد الظالم والاستعمار. ان القوانين تعطي الرخص للاحزاب التي هي ضد البلاد ولا تعطي رخصاً للاحزاب الشعبية، هنا وقعت مشادة بينه وبين رئيس المحكمة الذي اتهمه بقلة الادب فصرخ النقابي الكبير في وجه قاضيه قائلا ... « واني لست قليل الادب، فقد قضيت ٢٥ سنة في النضال فلا اسمح ان يقال لي قليل الادب » (ولا شك ان رئيس المحكمة كان لا يستطيع التفوه بهذا الكلام ضد قائد كبير ومناضل شعبي ضد الاستعمار لولا الحراب التي تحميه من نقمة الجماهير التي تعرف من هو قليل الادب)

ثم سأل رئيس المحكمة العريس ..

هل عندكم رخصة بالحزب الشيوعي فاجاب «ان الشعب هو الذي يؤلفه لا الحكومة. فالجماهير تؤلفه وكبار الرأسماليين يحاربونه» وعلى سؤال آخر أجاب ... «اننا نقول ان الحكومة اللبنانية لا تمثل الشعب».

ثم بدأ العريس يتحدث عن اتحاد نقابات العمال والموظفين الذي يرأسه فقال... « ان الاتحاد ليس حزبا سياسياً بل اتحاد عمالي. ولم تعطنا الحكومة رخصة لاننا مناضلون عن الطبقة العاملة. لقد قدمنا عدة طلبات بشأن الاتحاد ولم نلق جوابا عليها ونعتبر عدم الجواب اعترافا. ان اعتراف الحكومة او عدمه لا يقدم ولا يؤخر ». واجاب على انتساب الاتحاد اللبناني الى اتحاد النقابات العالمي ... « ان الحكومة لا علاقة لها بالاتحاد وهو عضو بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بهيئة الامم ». وانهى اجوبته بالقول .. « لا علم لي بنشرات الحزب الشيوعي ولكني اوافق عليها، فنشاطي نقابي واوافق على نشرات النقابات وقد اشتركت بوضعها ».

المحامي الياس شاهين: وهو من محامي اتحاد النقابات اللبناني .. قال: لا علاقه لي بالحزب الشيوعي ولكني اؤيد المبادئ الشيوعية وانا احد محامي الاتحاد. واما ما يتعلق بالمناشير فقد جاء احد موكلي واعطاني منشورا فطلبت اليه عددا من المنشورات فاتى بها وانا وحدي مسؤول عنها ولا علاقة لاية نقابة بها ومن حقي ان يكون في مكتبي جميع الكتب والمؤلفات والنشرات السياسية والاجتماعية وسواها، اما الشخص فلا ابوح باسمه لانه سر من اسرار المهنة. ثم قال عن منشور السلم. « اني مسؤول عنه، لاني رئيس لجنة الشباب للدفاع عن السلم. اني مستعد للدفاع عن السلم حتى النهاية ». وفي ختام كلمته احتج على مداهمة مكتبه ومكتب المحامين دون مذكرة عدلية ». وقد طالب المحامي هنري مخيبر بابطال التحقيق واحتج على اعتقاله بطريقة داوية ووضعه يومين على كرسي بدوائر الأمن العام.

وتكلم بقية المتهمين ولكن لم تصلنا احاديثهم كما اننا لم نعرف بعد نتيجة المحاكمة.

النساء الدمقراطيات في نضالهن لاجل السلام

ملخصة عن مجلة «الاوقات الجديدة»

اجتمع مؤخراً في موسكو مجلس الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات ودام الاجتماع ستة ايام واشتركت فيه ممثلات عن منظمات نسائية دمقراطية في ٣٦ قطرا، بحثن في الدفاع عن حقوق المرأة الاقتصادية على ضوء انتشار الفقر والبطالة في الاقطار الرأسمالية، وفي الصحافة النسائية الدمقراطية ومهامها، وفي الاعداد لمؤتمر للنساء الاسيويات، وفي تعيين يوم عالمي للاولاد. ولكن موضوع البحث الرئيسي والاساسي كان النضال من اجل السلام، وخير الوسائل لشن اكبر معركة من اجل السلام في تاريخ الانسانية، وكيف يمكن الفوز بهذه المعركة من اجل سعادة الاجيال القادمة.

وكان المؤتمر النسائي العالمي الثاني قد وجه نداء الى النساء في جميع اقطار العالم للوقوف في وجه مثيري الحروب والدفاع عن السلام قياماً بواجباتهن ونهوضاً بمسؤولياتهن العظيمة تجاه ابنائهن وشعوبهن، وتجاه الانسانية جمعاء. وقد لبى النداء الذي صدر عن ذلك المؤتمر النساء التقدميات في العالم كله ورحن يلتففن تحت لواء النضال.

فالنساء هن اشد الناس ادراكا لويلات الحرب وشعوراً بفظائعها، انهن يذكرن الليالي المؤرقة الطويلة التي قضينها في انتظار نبأ عن ابن او زوج او اب او اخ في ميدان القتال، انهن لا زلن يشعرن بالآلام، وبحبب الثكالى والارامل والايتام، وشقاء الاسر المتحطمة، ولقد اعرب عن هذا كله المندوبات المشتركات في الاجتماع.

والواقع ان اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي قد احتل مكاناً هاماً في طليعة المناضلين من اجل السلام واصبح كتيبة قوية في معسكر السلام الدمقراطي. ويحق للمرأة الدمقراطية ان تفتخر وتعتز بنجاح مؤتمر السلام العالمي الذي عقد بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ومن قادة الفكر في جميع الاقطار.

وقد تبع هذا المؤتمر العالمي مؤتمرات أخرى من اجل السلام في ١٧ قطراً في العالم. والفت لجان للسلام في ٤٦ قطرا ضمت جميعها ممثلات عن منظمات النساء الدمقراطيات ساهمن بنصيب وافر نشيط في اعمالها.

وفي يوم السلام العالمي، في ٢ تشرين الاول، اشترك الملايين من النساء الى جانب الرجال في المظاهرات والاعراب عن عزمهن الاكيد على وقف جهودهن ونشاطهن على النضال العادل العظيم ضد الحرب ومن اجل السلام وأمن الشعوب وسلامتها.

ان الملايين من النساء يدركن السبيل المشرق المؤدي الى التنظيم الامثل للعالم وللعلاقات الانسانية، سبيل التقدم الاقتصادي والروحي الذي على الانسانية ان تنتهجه. انهن يدركن هذا السبيل لأن قوى الرجعية قد اصبحت اعجز من ان تخفي عن اعين الجماهير النجاح والتقدم التاريخي اللذين حققهما الاتحاد السوفياتي الذي اصبح لكل انسان شريف في العالم رمزاً للسلام ولسعادة الشعوب. انهن يدركن هذا السبيل لأنهن يشاهدن باعينهن نجاح الدمقراطيات الشعبية. ولهذا وجهت المندوبات المشتركات في الاجتماع تحياتهن الحارة وتمنياتهن الطيبة لنساء الاتحاد السوفياتي.

ان نضال الملايين من النساء الدمقراطيات من اجل السلام أخذ يؤتي خير الثمار، وعلى الرغم من صعوبة الاوضاع التي يشن فيها هذا النضال، وعلى الرغم من وسائل القمع والارهاب التي يستعملها الرجعيون لتحطيم وحدة انصار السلام، فانه ينمو ويشتد وانصار السلام والمناضلون من اجله يزدادون قوة وثقة وتفاؤلا.

ففي فرنسا تضطهد السلطات وتلاحق النساء المناضلات من اجل السلام. ولكنهن مع ذلك يساهمن في النضال بكل نشاط، وقد دعون عمال الموانئ الى عدم تعبئة البواخر بالأسلحة والاعتدة الحربية المرسلة الى فيتنام وهن يشرحن لهؤلاء العمال وللبحارة ماهية تلك الحرب الاستعمارية التي يشنها المستعمرون في الهند الصينية. ان مئات من النساء اللواتي فقدن ابنائهن في تلك الحرب قد تظاهرن بملابس الحداد في شوارع باريس مطالبات بوقف تلك الحرب.

وفي الارجنتين منعت السلطات عقد مؤتمر للسلام. ولكنه عقد على الرغم من المنع واشترك فيه ١٢٠٠ مندوب من مختلف الاجناس والاديان على مختلف آرائهم السياسية. وكان بينهم ٥٠٠ امرأة. ولما امتنع المجلس البلدي عن السماح بعقد المؤتمر في قاعة المسرح البلدي نظمت مظاهرات الاحتجاج حالا في الميادين العامة وفي المقاهي وامام دوائر الحكومة والبرلمان ودار البلدية، وما كان فرسان البوليس ولا كلاب البوليس المدربة على مهاجمة المتظاهرين، ليستطيعوا ان يحولوا اولئك الرجال والنساء الحازمين عن عزمهم على الدفاع عن حق ابنائهم في الحياة.

وكذلك في البرازيل على الرغم من وسائل العنف والقمع التي استعملها البوليس والتي وقع ضحية لها عدد من القتلى والجرحى، فقد عقد مؤتمر للسلام في باهيا وآخر في ميناس جيريس وثالث في ريو جراندة دوسول.

وفي آسام في الهند هاجم البوليس المندوبين بالبنادق والحراب فقتل ثمانية من ابطال النضال من اجل قضية الشعب، واعتقل المئات. وكانت بين القتلى باتكا داماني، بطلة حركة السلام في الهند. ولكن هذه الوحشية لم تمنع من ان يعقد على أثر ذلك مؤتمر للسلام في بمباي يشترك فيه ٢٠٠٠ مندوب ومندوبة، على الرغم من اوامر السلطات بمنعه.

وقد ذكرت هذه الوقائع في اجتماع المجلس في موسكو، وذكرتها المندوبات وعيونهن تقدح شرراً. وقد تأثر الحاضرون بشكل خاص بخطاب دولوريس ايباروري (لاباسيونيريا)، واستمعوا بألم وغضب الى ما روته عن فظائع نظام فرانكو وعن نضال الشعب الاسباني ضد ذلك النظام، قالت:

« ان التحدث عن اسبانيا، عن بلادي، هو التحدث عن ضحايا شعبي غير المتناهية، هو التحدث عن نضال الدمقراطيين الاسبانيين الطويل المؤلم المجيد البطولي ضد طغيان فرانكو الدموي، هو التحدث عن فقر وخراب اكثرية الشعب الاسباني، هو التحدث عن الألوف من الرجال والنساء الذين فضلوا النضال والسجن والعذاب والموت على الخضوع الجبان والاستسلام المخزي. »

ان فريقاً من الوطنيات الدمقراطيات الاسبانيات الملقيات في غياهب سجون فرانكو قد شغلن انفسهن بخياطة وتطريز هدايا للنساء السوفياتيات. فيا له من تفاؤل ويا له من ايمان عميق بالنصر ذلك الذي يفعم قلوب اولئك النسوة ويدفعهن الى ابداع تلك التحف المبهجة وسيف الارهاب والتعذيب مسلط فوق رؤوسهن.

ولقد هزت مشاعر المندوبات هدية محزنة الى نساء الاتحاد السوفياتي من نساء اليونان

البقية على الصفحة ٣

الانباء والبرقيات بين سطور

عمال استراليا ينتخبون الشيوعيين

سدني - رد عمال استراليا على تهديد منزز رئيس الوزارة الاسترالية (المحافظ) الجديد بانه سيحل الحزب الشيوعي بقوة وشدة.

ففي الانتخابات الحديثة التي جرت لنقابة عمال الترام في فيكتوريا انتخب العمال القائد الشيوعي المعروف اوشي بالرغم من الحملة الصحفية ضده.

وقد نجح ايضاً الشيوعيون نجاحات باهرة في انتخابات نقابية مماثلة اهمها في نقابات البنائين والشباب.

وفي تعليق له على تهديد الرجعية الاوسترالية قال، رئيس الحزب نيكسون... «ان الحركة النقابية ستقاوم محاولة فرض الفاشية على البلاد».

نمو حركة التحرر في افريقيا

باريس - في افريقيا السوداء نور يضيء الظلمات ويهز الاستعمار هزاً عنيفاً. فهناك حركات تحرر شعبية لم تعد تقتصر على منطقة من المناطق، او مستعمرة من المستعمرات.

ونورد اليوم انباء عن نضال يستعر اواره في مستعمرة الشاطئ العاجي الفرنسية. فقد اعتقلت الحكومة الفرنسية زعماء الجمعية الديمقراطية الافريقية التي تضم ٨٠٠,٠٠٠ عضو (من سكان يبلغون ٢,٣٠٠,٠٠٠) لانهم يناضلون ضد سياسة الاستغلال السافرة التي ينتهجها اصحاب الاحتكارات الاجانب.

وبعد مضي عشرة اشهر على هذا الاعتقال اعلن هؤلاء المساجين اضراباً عن الطعام استمر اكثر من عشرة ايام جرت على اثره مظاهرات عدة اتخذ فيها قرار بمقاطعة جميع البضائع المستوردة.

وقد كتب جبرائيل داربوسير في جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الاومانيتيه» يقول ... «ان الحكومة تأمل بهذا الاعتقال ان تقطع رأس حركتنا».

واشار الى الحوادث في نيجيريا والساحل الذهبي (نشرنا عنها في وقته) يقول... «حوادث الساحل الذهبي ونيجيريا يجب ان تثير في الحكومة التساؤل. لا يمكن لهذه الحوادث الا ان تعكس نفسها في المناطق التي تحتلها الحكومة الفرنسية».

ويختم الكاتب استعراضه بالقول ... «ان الزنوج الافريقيين قد اتخذوا مكانهم في معسكر السلام».

لماذا هذا الارهاب في الملايو

لندن - تقوم الحكومة الاستعمارية البريطانية بحرب لابادة القوى الديمقراطية في الملايو واقامة نظامها الاستبدادي هناك بعد ان اقلقه نضال الكادحين.

واخبار الدوائر الاقتصادية في لندن تفسر لنا اسباب هذا الالحاح الاستعماري وهذا الارهاب الفاشي.

ففي تقريره السنوي اورد رئيس شركة «اير هيتام تن دردجنغ» (للتنك) هذه المعلومات. ان الشركة ربحت ١٧١,٠٠٠ جنيه وستوزع ١٠٦٥. ارباحاً للمساهمين، وقال ... «ان وضعية الايدي العاملة مرضية بعد ان زال من الوجود التنظيم النقابي المزعج في المنطقة في حزيران من العام الماضي».

وربحت شركة «سن بسي ماينز» ١٧٥,٠٠٠ جنية ستوزعها ارباحاً بمعدلة ٦٠ بالمئة وقد قال رئيسها في تقريره السنوي «لا يمكن ان ننسى نتائج محاول فرض التنظيم النقابي قبل الاوان في الملايو والانحاء الاخرى من الامبراطورية»

والمقصود هنا ان النضال النقابي قد ازعج المستغلين وهم يريدون من حكومتهم ان تقاوم أية حركة نقابية في الملايو وفي غيرها لتسهل عليهم الاستغلال وتزيد في ارباحهم.

احصاآت عن العمال العاطلين في بريطانيا

لندن - تظهر احصاآت شهر تشرين الثاني ازدياداً في عدد العمال العاطلين. يقول تقرير وزارة العمل ان العاطلين في هذا الشهر قد بلغ عددهم ٣٢٣,٠٠٠، اي بزيادة ٢٣,٠٠٠ عن شهر تشرين الاول.

طبعاً الارقام الرسمية تسقط اعداداً كبيرة ولا تعطي صورة حقيقية.

الامريكان يطلبون طرد جوليو كوري

باريس - تجري الان مفاوضات اميركية - فرنسية لتنظيم تموين فرنسا بالسلاح. وقد فهم ان الجانب الاميركي يصر على تصفية العالم الكبير جوليو كوري رئيس الطاقة الذرية لانه «احمر».

ومن الشروط الاخرى التي يصر عليها الامريكيون تحسين الجيش الفرنسي وجعله تحت امرة القادة الامريكيين واعادة تعيين ضباط دي غول والفاشيين.

في اميركا الرأسمالية

ديترويت - لا يزال ٣٠٠,٠٠٠ عامل سيارات عاطل عن العمل في مدينة السيارات، بينما وصلت ارباح شركات هذه الصناعة ٦٠٠ مليون دولار في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٤٩.

وتدل الاحصاآت على هبوط مستمر في عدد العمال الذين يعملون في هذه الصناعة نتيجة للازمة المحتدمة في الولايات المتحدة.

جيوش الخائن «شان كاي شيك» للايجار

براغ - اعلنت وكالة الانباء الصينية الديمقراطية محتويات امر يومي اصدره الجنرال باشونغ هسي (من اعوان الخائن) الى قواده جاء فيه «يجب ان تنظم متطوعين لفيت نام. نحن سنؤيد بوداي (الامبراطور الفيتنامي الذي عينته الحكومة الفرنسية) سياسياً وسنتعاون مع الفرنسيين عسكريا. هدفنا ان نجد قوى هوشي منه ونحطمها».

بعد ان تم تحرير الصين لم يعد لفلول طغمة شان كاي شيك الا ان تؤجر نفسها للاستعماريين الفرنسيين.

ولكن فشل هذه الطغمة في الصين سيتكرر في كل مكان، لن ينجح هذا الجنرال في فيتنام لان هوشي منه يمثل القوى الانسانية التي يمثلها ماوتسي تونغ الذي حطم شان كاي شيك وزبانيته.

اسبوعيات الاتحاد

بوق اميركاني جديد

بضجة « هوليودية » كبيرة ، اشتركت فيها نجوم مشهورة ، من ترومان نفسه حتى ممثل اليمن في واشنطن ، افتتحت الحكومة الاميركية برنامجاً باللغة العربية موجهاً الى الشرق الاوسط من محطة الاذاعة في واشنطن .

مما لا شك فيه ان « محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية » في قبرص « مشغول بالها » من هذا المنافس الجديد . ودائرة التجسس البريطانية تفكر بتقوية ابواقها ضد دخول هذا المنافس الجديد الى ساحة « الشوق المتناهي للغة العربية وللشعوب العربية »...

ومن اليوم وطالع سيجد القارىء الكريم أشياء عن هذا البوق الجديد في هذه الاسبوعيات ، وسيرتاح بال يوسف نخلة من بعض الشرشحة والبهدلة ، لان « شيئاً قد غلب على شيء »...

والابواق الكبيرة تأكل الابواق الصغيرة ، وكل عام وانتم بخير .

هدية السنة الجديدة

قبيل اكتمال عام ١٩٤٨ ، انتشرت شائعة في الناصرة وغيرها ان الحكومة ستقدم للمواطنين العرب في اسرائيل هدية لمناسبة العام الجديد ، هي الغاء تصاريح السفر .

وفي فجر اليوم الاول من سنة ١٩٥٠ ظهر ان هذه الشائعة هي حلم سكران في ليلة رأس السنة . اذ أن تصاريح السفر أصبحت اكثر صعوبة من السابق واشد تعقيدا .

وسنة تأتي وسنة تذهب والاحكام العسكرية قائمة ، وتصاريح السفر تزداد شدة ، وتصدر جريدة المباي « حقيقة الامر » عدد رأس السنة مرصعاً بتهنئة قرائها بالعام الجديد . . وكل عام وانتم بخير مرة ثانية !

كلمة اليوم

كتبت جريدة « اليوم » الحكومية مقالا ارادت به ان تستهزأ بالموقف الصادق والجرىء الذي وقفه الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤخرا عندما اعترف علناً أنه ارتكب خطأً في قضية القدس .

وفي « كلمة اليوم » كتبت « اليوم » أن الحزب الشيوعي يجلد نفسه بنفسه .

لقد ارادت جريدة « اليوم » أن تشوه حقيقة اساسية عن الحزب الشيوعي : انه حزب للشعب لا يخفي شيئاً عن الشعب ، ويقدم حسابه للشعب عن نجاحه واخطائه وبهذا ينال الحزب الشيوعي ثقة الشعب .

اما اسياد جريدة « اليوم » فلمن يقدمون الحساب ؟!

هذا السؤال لا نجيب عليه الآن . لسبب تعرفه جريدة « اليوم » ولا تناضل لالغائه جريدة « اليوم » .

وكل عام وانتم بخير مرة ثالثة .

جهينة

الاهلون يشكون من تعدد السرقات

حيفا — داهم جماعة من اللصوص بيت السيد ابي داود الكائن قرب المحطة الشرقية وسرقوا ٥٠ دجاجة وقد حاولت ابنة ابي داود الوقوف في وجههم فطعنها احدهم بسكين في يدها فاصابها بجراح بالغة . وهذا هو الحادث الثالث من نوعه خلال الاسبوع الماضي . والاهلون يشكون من عدم اهتمام البوليس بهذه الحوادث ووضع حد لها .

من الرامة

قام الاهلون هنا بتوقيع عرائض الى وزير التموين والى دائرة المؤن يحتجون فيها على عدم تعيين سعر الزيت الذي هو المورد الوحيد للقرية ، والسماح للمستغلين بشراء الزيت من القرية باسعار رخيصة ثم بيعه للمستهلكين في المدن باسعار عالية

وقام الاهلون بتوقيع عرائض اخرى يحتجون فيها لدائرة الاملاك المتروكة ودائرة العمل على تصرفات القيم على الاملاك المتروكة وتضمين قسم كبير منها الى شخص واحد ، مع العلم ان هناك عدداً كبيراً من الكادحين بدون عمل وقد طلبوا مراراً بواسطة منظماتهم ضمان هذه الاملاك واستثمارها فرفض القيم .

لم يدفع بعض متعهدي الزيتون اجور عمالهم لغاية الان ، ان هؤلاء العمال عاطلون وهم بحاجة الى اجورهم . وقد تبنى المؤتمر قضيتهم وطلب من دائرة العمل ، ان تتدخل في قضيتهم ولكن من اسبوعين والمدير مريض وليس من احد يعرف كيف التصرف بهذه القضيه . الى متى...؟

الف المزارعون الصغار هنا جمعية تعاونية لتصريف انتاجهم وبشكل خاص زيتهم ، وقد سموا الجمعية ، « الزيتونة » . وستعمل على تموين اعضائها ايضاً بحاجاتهم

من المغار

استقالات من رابطة العمال

وصلت نسخة من رسالة وجهها الاخوان بديع يعقوب وسلطي مخايل وسليمان كامل وحنا توفيق داود الى رابطة العمال في الناصرة ينتقدون فيها سياسة الرابطة العدائية لوحدة الطبقة العاملة ، ويعلنون فيها استقالتهم . ويعتمد العمال في رأيهم على عدم التنظيم الدمقراطي في فرع المغار وعلى فشل الفرع في القيام بنضال لرفع اجور العمال .

ويعتبر موقعو هذه الرسالة ان اتفاق فرع الرابطة مع اتحاد عمال فلسطين ، وظهور خيانة القيادة في امر مقاولة الزيتون ، حينما سمحوا للمقاول ان يأخذ ٣٦ مل للكيلو بينما يدفع ٦٠٠ مل للرجل و٢٥٠ مل للمرأة — امراً خطيراً ، كما اعتبروا رفض الرابطة توحيد مكاتب العمل في القرية حينما طلب المؤتمر ذلك امراً يدعوا الى الاستقالة .

اخبـــار ورسائـــل الجهـــات

تقول الحكومة ان تكاليف المعيشة تنخفض فلمذا تزيد في اجـارات البيوت اذن ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — في هذا الشهر تنتهي أكثر عقود الايجار السنوي المعقودة بين المستأجرين والحارس على الاملاك المتروكة ، خصوصاً عقود ايجارات المواطنين العرب .

وعندما اخذ الناس يجددون هذه العقود ظهر ان مكتب الحارس على الاملاك المتروكة يفرض عليهم زيادة في الايجار تتراوح بين الليرة والليرة والنصف في الشهر الواحد .

وبما هو معلوم ان مكتب الحارس على الاملاك المتروكة لا « يتنازل » لترميم البيوت واصلاح الخرب منها . انه يفرض كل ترميم على حساب المستأجر . وعلى الرغم من ذلك كله نرى مكتب الحارس على الاملاك المتروكة الآن يزيد في ايجارات هذه البيوت على مستأجرين لم تتحسن حالتهم المادية بل بقيت على حالها او ازدادت سوءا .

والغريب في الامر أن الحكومة تقص جدول المعيشة وتبعاً لذلك تقص اجور العمال بحجة ان تكاليف المعيشة قد انخفضت ، ولكن ايجارات البيوت هي جزء هام من تكاليف المعيشة ، ونراها الى ازدياد . فكيف يتفق هذا الامر مع جدول الحكومة الوهمي ؟

العنصرية في السجن

شكا الينا احد السجناء العرب الذين اطلق سراحهم مؤخراً من سجن تل موند المعاملة السيئة التي يعامل بها السجناء العرب هناك ، وسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها ادارة السجن ، وعدم معاقبة الادارة للسجانين الشوفانيين المتعصبين اليهود الذين يكررون الاعتداء على السجناء العرب دون رادع .

من ترشيحا

تعهد اتحاد عمال فلسطين ببناء بعض البيوت في مستعمرة قرب قرية سحماتا كما تعهد ايضاً بالقيام بكافة متطلبات البناء . وقد استخدم عدداً من العمال الفنيين للقيام بهذا التعهد . وبالرغم من اتمام البناء فان المسؤولين في مركز الاتحاد لا يودون دفع اجور العمال قبل ان يتموا الحسابات . والمفهوم انهم لن يدفعوا الاجور كاملة في حالة وقوع خسارة .

عبد احمد فراج من سكان ترشيحا بقي بعد الاحتلال في القرية مع عائلته واستحصل على تصريح عسكري في اليوم الاول من الاحتلال . ولكن لاسباب لا نعرفها ، طرد خارج الحدود ولم يكن موجودا عند الاحصاء . ورجع مع عائلته الان ، وهو يشعر ان من حقه البقاء ونحن نسأل اليس من حقه البقاء ؟ هو اسرائيلي ومسالم ويريد ان يعيش في قريته .

بلدية تل ابيب تفصل ٦٠٠ من عمالها

تل ابيب — كانت بلدية تل ابيب قد ابلغت ٦٠٠ من عمالها بالاستغناء عن خدماتهم ابتداء من ١٩٥٠/١/١ . وفي ذلك اليوم اعلن جميع زملائهم العمال اضراب جلوس في مكاتب البلدية احتجاجاً على فصل زملائهم . وابلغوا البلدية انهم لن يوافقوا ابدا على تجويعهم وعائلاتهم .

فصل عمال واضراب جلوس في السكة الحديدية

ابلغت ادارة السكك الحديدية ١٥ عاملا من الجنود المسرحين بالاستغناء عن خدماتهم ، فاعلنوا اضراب جلوس في مكان العمل ورفضوا قبول التبليغ ، وكانت الادارة قد فصلت غير هؤلاء ٣٠ عاملا آخر فراجعوا الهيئات ذات الشأن للحيلولة دون هذا الفصل . والمفهوم من اقوال المشرفين على العمل انه ليس هنالك أي مبرر لفصل العمال عن عملهم لان العمل الذي يقومون به هام جدا ولا يمكن وقفه ، ولكن الاوامر جاءت من فوق .

هذه هي نتائج الحرمان الجزويتي..

سبع عائلات في عبلين تنفصل عن الطائفة

عبلين — لمراسل الاتحاد الخاص — لم يقف الحرمان الجزويتي الذي فرضه المطران حكيم على الكاثوليك في قريتنا عند حد معلوم . حتى الحجاز في عائلات الشيوعيين واصدقاء الشيوعيين شملهم هذا الحرمان الاسود الذي تأباه تعاليم الدين المسيحي السمحة .

فماذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجة ان اضطرت سبع عائلات كاثوليكية كبيرة في قريتنا الى الانسحاب من طائفة الكاثوليك والانضمام الى طائفة الروم الارثوذكس ...

النتيجه هي : أن المطران حكيم بحرمانه الجزويتي هذا يعمل في الواقع — اراد ذلك ام أبى — على تهديم الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل .

اننا ندعو المواطنين الكاثوليك الى البقاء في طائفتهم والنضال داخلها لوضع حد لهذا الحرمان الاسود الذي لا يخدم الدين بل يهين كرامة الانسان .

الرفيقة روت لوبتش

تغادر الصين الى موسكو

تلقت جريدة « قول هعام » برقية من الرفيقة روت لوبتش التي مثلت منظمة النساء التقدميات وجمعية النهضة النسائية في اسرائيل في مؤتمر النساء الاسيويات الذي عقد في بكين . وقد ورد في البرقية أن الرفيقة روت قد غادرت الصين تحمل تحيات الشعب الصيني الباسل عائدة الى موسكو ومن ثم الى اسرائيل .

من عبلين

عبلين — الاستاذ صالح سليم ابراهيم استاذ في مدرسة عبلين وقد طلب منه « حضرة » سكرتير « اتحاد عمال فلسطين » الانضمام الى ذلك « الاتحاد » فرفض الاستاذ صالح ، فثارت ثائرة « حضرة السكرتير » وبدأ يدس عليه الى مدير المعارف مطالباً بفصله عن عمله لانه « شيوعي » .

والواقع ان جميع اهالي القرية يعلمون جيدا ان الاستاذ صالح سليم لم ينتم في حياته الى حزب من الاحزاب . ولكنه انسان شريف يأبى الخضوع لاذناب « اتحاد عمال فلسطين » ولهذا يعمل هؤلاء الاذناب على حرمانه من عمله .

شكـاوى الجمهور على دائرة المؤن بالناصرة موظفون قليلو العدد واعمال كثيرة جدا.

الناصرة — من مكتب الاتحاد — على أثر تغيير مدير المؤن السابق انتظر الاهالي تحسناً ملموساً في عمل دائرة المؤن واذا بمصاعب الناس تزداد ... ان دائرة المؤن مسؤولة عن مخصصات خمسين الف نسمة في الناصرة وقضائها . ولكن لا يعمل في الدائرة بالاضافة الى المدير الا موظفان اثنان ، بينما الصلاحيات كبيرها وصغيرها هي في يد المدير . وعلى طالب الحاجة ان ينتظر وقتاً طويلا على باب الدائرة حتى يأتي دوره عند المدير . واذا تغيب المدير لا يبقي في الدائرة من يقضي حاجة الطالب .

هذا ويتذمر الاهالي من عدم توزيع مخصصات البيض على المستهلكين منذ وقت طويل . ونتيجة لشكاوي عديدة وعدت الدائرة اخيرا بتوزيع هذه المخصصات

اننا نلفت انظار دائرة المؤن في الناصرة الى ضرورة توزيع مخصصات المستهلكين بانتظام كالبيض والحليب والدجاج ومخصصات الاطفال من الفواكه المجففة والطازجة بشكل منظم يكفل وصولها الى المستهلكين .

ونلفت انظار السلطات المسؤولة الى أنه على الرغم من وعودها الكثيرة بحل مشكلة موظفي الناصرة العاطلين عن العمل منذ وقت طويل ، فان اكثرهم مازال عاطلا عن العمل .

ان دائرة المؤن تستطيع ان تستوعب عددا من هؤلاء الموظفين العاطلين عن العمل .

ميكونس : يكشف النقاب عن حقيقة سياسة حكومة اسرائيل الخارجية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

المفاوضات مع عبد الله

لماذا لم يقل لنا وزير الخارجية ان الحكومة قامت وتقوم بمفاوضات مع عبد الله على اساس ابقاء جيوشه الاردنية — البريطانية في القدس وفي قسم من فلسطين على اساس الوضع الراهن ؟ فليس هذه سياسة يوم واحد ! لقد قلنا اكثر من مرة واثبت الواقع هذا القول ، ان استراتيجية وسياسة الحكومة تجاه المعتدي الاردني — البريطاني قد ساعدته الى حد كبير ، على البقاء في القدس وفي فلسطين . ان مقاومة الحكومة لاقامة دولة عربية في فلسطين هي التي وجهتها الى ان ترى في عبد الله بديلا مرغوباً فيه عن قرارات هيئة الامم المتحدة وفي هذا يجب ان نرى السبب في الوضع الحاضر في القسم الآخر من فلسطين ، الذي يهدد سلام دولتنا وخصوصاً سلام القدس .

الحكومة موافقة على سيطرة الاستعمار في القدس

ان خطباء الائتلاف الحكومي والمعارضة من اليمين ، يتحدثون عن « انقاذ القدس » وضمان سلامها ، وانهم يقاومون بكل شدة الحكم الاجنبي ... ولكن ماذا سمعنا من فم وزير الخارجية ومن فم رئيس الحكومة من قبل ؟ سمعنا من فم رئيس الحكومة عن موافقته على الاشراف الدولي على الاماكن المقدسة ، ومن فم وزير الخارجية « اننا معنيون باتفاق مع النصرانية للمحافظة على الاماكن المقدسة » . كل ذي عقل يدرك ويعرف من اختبارات الماضي ان معنى هذه التصريحات هو الموافقة على الاشراف والسيطرة الاستعمارية على القدس . واذا اضيف الى هذا سياسة الاتفاق والاشتراك مع عبد الله — بيفن ، يتضح اكثر ان هذه سياسة منافية للقوميه ، وضد سلام القدس تجر دولتنا الى التورط في شبكة دسائس مثيري الحروب الانجلو — اميركان في هذا الجزء من العالم .

ان كل قوى التقدم في اسرائيل ، كل محبي السلام ، يناضلون وسيناضلون النضال ضد هذه السياسة مثلما ناضلوا ضد هستيريا زعماء « الجبروت » الذين يلوحون بالسيوف في حين ان شعبنا ودولتنا معنيان بالسلام والأمن من اجل البناء والاستيعاب وتنمية اقتصادنا القومي من كل النواحي .

سياسة مليئة بالاخطار على السلام والاستقلال

ان سياسة الحكومة العملية في قضية القدس لتدل على سياستها باجمعها التي تهدد سلام دولتنا واستقلالها . وفي الماضي سترت الحكومة سياستها بان سمتها « حياداً » اما اليوم فقد تغيرت الصيغة واصبحت عدم الوحدة الكلية مع اي من الكتل المتنازعة .

واضح لكل انسان ان هنالك اليوم في العالم كله وفي كل قطر ، معسكرين : المعسكر الاستعماري المقاوم للدمقراطية بقيادة ورثاء هتلر وموسوليني ، حكام الولايات المتحدة وبريطانيا الذي يعمل لايقاد نار حرب عالمية جديدة واستعباد الشعوب ، والمعسكر الدمقراطي المعسكر المقاوم للاستعمار بقيادة الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية ، الذي يعمل من اجل السلام والدفاع عن استقلال الشعوب ولا شك في ان مصلحة وكيان شعبنا ودولتنا ومستقبلها كانت يجب ان تدفع حكومة اسرائيل الى الوقوف الى جانب معسكر السلام ، الى جانب اولئك الذين ساعدونا في نضالنا من اجل الاستقلال واقامة دولتنا ، والذين منهم فقط يمكن ان ننتظر المساعدة في كل ضيق وفي كل مرحلة من مراحل النضال من اجل السلام والدفاع عن استقلال اسرائيل .

مع معسكر الاستعمار

ولكننا رأينا الخطة السياسية التي انتهجتها الحكومة في الدورة الرابعة لهيئة الامم المتحدة ، فكانت السير مع معسكر الاستعمار ، مما يتناقض تماماً مع تصريحات وزير الخارجية عن « الاهتمام » بكيان هيئة الامم المتحدة ، والمحافظة على السلام واخوة الشعوب » . ان ممثلي اسرائيل لم يؤيدوا المقترحات السوفياتية بتحريم الاسلحة الذرية وتخفيض الاسلحة الذرية ، والتعاون بين الدول الكبرى ، التي هي في مصلحة شعبنا وجميع شعوب العالم . هذا في حين ان الاستعمار الانجلو — اميركي يعرقل التوصل الى السلام بين اسرائيل والدول المجاورة ، ويشجع سباق التسلح في الشرق الاوسط كجزء من مشاريعه الحربية ، وهو ايضاً يحمل خطر جولة ثانية ضدنا ويعمل ، في اعقاب هتلر ، على احياء قوى فاشستية في اوروبا وغيرها من انحاء العالم ، كان لها يد في ابادة ستة ملايين من اليهود .

لقد صوت ممثلو اسرائيل ضد منح الاستقلال لليبيا ، وايدوا تقسيم المستعمرات الايطالية بين الدول الاستعماريه ، وفي قضايا اليونان وكوريا واندونيسيا ايد ممثلو اسرائيل مقترحات الاستعباد التي قدمها المستعمرون . وهذا بعد سنة ونصف من نيلنا استقلالنا القومي بمساعدة قوى الحرية في العالم .

ابتعاد عن الاصدقاء وتقرب من الاعداء

ان خطب رئيس الحكومة ، ولا سيما تصريحه الاخير عن وقوفه ضد جبهة « عربية — كاثوليكية — شيوعية » ، قد ساهمت بنصيب وافر في ربط دولتنا في عجلة معسكر مثيري الحروب الاستعماريين . وقد اظهرت قصده الى تسويء العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطيات الشعبية وابعاد دولتنا عن اصدقائنا المخلصين .

إن سياسة الحكومة الخارجية تقوم على أساس الاتفاق مع الحكام الاقطاعيين والاعتماد عليهم وتجاهل تام لنضال التحرر الذي تقوم به شعوب الشرق الاوسط التي بها مرتبط مستقبلنا . انها سياسة قائمة على التعاون مع « المستشارين » و « الخبراء » وشتى انواع اللجان والرسل الخصوصيين الذين يرسلهم ترومان وبيفن . ان الحكومة ناشطة في العمل على ايجاد علاقات صداقة مع بيفن ، وتستقبل بود زملاءه وشركاءه الذين في وفد حزب العمال الذي جاء الى اسرائيل ، وهم المسؤولون عن الوف القبور التي زرعت بها ميادين حربنا التحررية ضد الغزوة العسكرية البريطانية — الاقطاعية .

إن سياسة الحكومة هذه هي حفر تحت دعائم السلام والاستقلال واخوة الشعوب حفر تحت اركان هيئة الامم المتحدة ، وهي تضع اسرائيل والقدس معاً تحت رحمة الاستعمار الانجلو اميركي ، عدو استقلالنا وعدو السلام .

من اجل سياسة قومية حقيقية

لقد ناضلنا وسنواصل النضال مع كل قوى التقدم من أجل سياسة قومية تتفق مع المصالح اليومية والتاريخية لشعبنا . وهذه المصالح تتطلب عدم البناء على اساس القوى المتعفنة المتهارة ، قوى الاستعمار وصنائعه الرجعيين ، بل على القوى المتصاعدة ، قوى معسكر السلام والدمقراطية ، على التعاون والصداقة بين الشعوب المتقدمة من نصر الى نصر .

لا على « حياة ساعة » ولا على شعار « اخطف وكل ، لاننا غدا سنموت » ، لا ليس على هذا نبني ونضمن دولتنا والقدس ، بل على « حياة ابدية » ، على أساس متين ، يجب أن نبني .

ان السياسة القومية الجدية هي تلك التي تعترف بحق الشعبين في فلسطين بدولة مستقلة لكل منها ، ولا تتجاهل وجود الشعب العربي وامنيته الطبيعية المشروعة في دولة له . علينا ان نعترف بان ليس الشعب اليهودي فقط ، بل الشعب العربي ايضاً صلة حية تاريخية بفلسطين وبالقدس .

ان قوى التقدم وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي قد ابدت هذا الحل العادل ، لأنه هو وحده الذي من شأنه ان يضمن السلام والتعاون بين اليهود والعرب في فلسطين وفي الشرق الاوسط كله لصالح الفريقين . ولذلك فان دفاعنا عن قرارات هيئة الامم المتحدة في قضية فلسطين هو دفاع عن السلام والاستقلال واخوة الشعوب .

ولذلك نناضل نحن ضد كل ضم اقليمي الى عبدالله بما ذلك القدس . ولذلك نطالب بان تؤيد دولتنا سياسة الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية في قضية القدس ايضاً ، وتضمن تنفيذ التدويل بحكم ذاتي دمقراطي في القدس كلها . ان هذا يضمن ابعاد مدافع بيفن — عبد الله وجيوشهما عن القدس ، ويساعد على التعاون بين اليهود والعرب وعلى حل قضية فلسطين حلا تاماً ويقوي امن دولتنا .

على حكومة اسرائيل ان تتعاون وان توثق روابط الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل دول الدمقراطية الشعبية المدافعة عن سلام العالم واستقلال الشعوب ان خبرة ٣٢ سنة لسياسة الاتحاد السوفياتي ، وخبرتنا نحن في السنوات الاخيرة ، تثبت وجوب الثقة التامة بسياسة الاتحاد السوفياتي التي تخدم مصالح الشعوب الحيوية . في جميع قضايا الشعب اليهودي ودولة اسرائيل ، وفي قضية القدس ايضاً ، عمل الاتحاد السوفياتي ويعمل لصالحنا ، لصالح اليهود والعرب معاً .

ان الخطر في العالم ، وفي الشرق الاوسط يوجب سياسة متزنة حكيمة ، سياسة بعيدة النظر ، يوجب الوقوف في معسكر اصدقائنا ضد مثيري الحروب ، ضد باعثي القوى الفاشستية واللاسامية ، ضد ورثاء هتلر وموسوليني ، ضد معسكر الاستعمار الذي يقوده ارباب الاموال وحكام الولايات المتحدة وبريطانيا .

كل انسان شريف في اسرائيل ، دون فرق في الاراء السياسية ، دون فرق في القومية او الدين ، عليه ان يؤيد سياسة السلام والاستقلال واخوة الشعوب هذه — من اجل مستقبل سعيد لشعبنا ، من اجل ازدهار دولتنا ، من اجل سلام القدس ومستقبلها .

النساء الدمقراطيات في نضالهن لاجل السلام

(بقية المنشور على الصفحة ٢)

المناضلات : ان رولا كوكولو ، السكرتيرة العامة لاتحاد النساء الدمقراطيات في اليونان قد قدمت الى بوبوفا ، رئيسة لجنة مقاومة الفاشستية في الاتحاد السوفياتي ، علبة تحتوي على مخلفات اللازمة ميتا كو كاويلا التي قتلت في المعركة — وهي اوسمتها وبطاقتها العسكريه التي تحتوي على سجل خدماتها في انقاذ الجرحى في ميدان المعركة ، ورسائلها الى اصدقائها . وقدمت رولا كوكولو الى مندوبات الصين علما احمر طرزته النساء اليونانيات المقاتلات اثناء فترات الراحة بين المعارك .

وذكرت مندوبات الوفد اليوناني في احاديثهن ان المحكمة الملكية الفاشستية في سالونيك قد حكمت بالموت على ٧ فتيان و٧ فتيات . وقيل لهم انهم اذا سلموا زملاءهم تخفف عنهم العقوبة . وسمح لامهاتهم بمقابلتهم على ذلك يضعف من عزمهم . ولكن هيهات ! لم يكن بينهم خائن واحد .

لقد قالت الفتاة يوبراكسيا نيكولاندرو غير المتجاوزة الخامسة عشرة من عمرها ، اذ عانقت والدتها : انك لا تريدين منا ان نخون شعبنا ، اليس كذلك يا اماه ؟

وكان بين المستمعين الى هذه الاحاديث موريل ، درابر ، وايسلندا روبسن ، وغيرها من النساء الدمقراطيات الاميركيات ، صديقات الشعب اليوناني ، اللواتي ينشدن السلام ويناضلن من اجله كاخواتهن في اليونان .

ان نساء اميركا التقدميات ، في نضالهن من أجل السلام ، يجابهن التهديد والارهاب والسخرية الوحشية من أذناب المستعمرين الذين يجعلون من انفسهم « حماة » « الدمقراطية الاميركية » واليك ما قالته ايسلاندا روبسن :

« تسألون عن الصعوبات التي نجابهها في الولايات المتحدة ؟ سأقدم لكم مثلا . في الصيف كان كان زوجي سيحيي حفلة في بيكسكل فمنعه البوليس والفاشستيون الملعون . ولكن بعد اسبوع ، أقيمت الحفلة في المكان ذاته ، ولقد احتشد الألوف من العمال الذين يعرفون باول روبسن نصيراً عاملا للسلام . منذ أن تنفس الصبح ، جاءوا مستعدين للحفلة استعدادهم لاضراب ، عازمين على كسب المعركة التي فرضت عليهم ، ولقد كسبوا المعركة في بلدة بيكسيكل الصغيرة ، كما سيكسبون المعركة في النهاية في اميركا كلها . وسيأتي وقت تستطيع فيه ، انا وابناء بلادي ، ان تنظر في وجوه الملايين من الكادحين في العالم ، وتقول بفخر : اجل ، إننا اميركيون ! »

وقد استمعت المندوبات باهتمام شديد الى بيان تينغ لينغ الصينية عن التحضير لمؤتمر النساء الاسيويات بمقدمى بيكين . وقد تحدثت في بيانها عن الوسائل الوحشية التي يستعملها المستعمرون لقمع الحركة الدمقراطية .

وقرر المجلس جعل اول حزيران يوماً عالمياً للاولاد للدفاع عن حق الاولاد في كل مكان في الحياة والصحة والتعليم .

ووضع المجلس في اجتماعه هذا امام نساء العالم مهمة النضال الجماهيري في جميع الاقطار لتخفيض الاسلحة ، وتحريم الاسلحة الذرية ، وعقد ميثاق لتوطيد اركان السلام .

وبعد إن انتهى الاجتماع قالت إمرأة سوفياتية لبعض المندوبات وهن يغادرن القاعة : إنكن بشيرات السلام ! إن معلمنا العظيم يوسف فساريونوفتش ستالين يقول إن النساء قوة عظيمة . إننا في الواقع قوة عظيمة ، فلا تنسين هذا اذ تعدن الى أوطانكن .

متى يزول هذا الحيف ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — كتبنا عن شعور الغبطة الذي قابلت به الجماهير العربية الحيفية عودة بعض العائلات العربية من لبنان وغيرها .

ولكن قضية مؤلمة لا تزال معلقة حتى الآن .

ان في حيفا حوالي السبعين عائلة عربية بعض افرادها موجودون في قرى مختلفة خارج حيفا وفي اسرائيل نفسها . ومنذ مدة طويلة وهذه العائلات تطالب الدوائر المختصة بجمع شملها . فما هو العائق؟ ومتى يزول هذا الحيف ؟

أي سبب عسكري او حربي او « تسللي ... » يحولدون توحيد العائلات الموجودة افرادها في اسرائيل نفسها لا في خارج اسرائيل ؟ نريد ان نعرف ...

وزارة الدفاع ترفض اجراء الانتخابات البلدية في المناطق العربية بحجة « الامن »

اجتمعت لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي وبحثت في أمر الانتخابات البلدية المقبلة . وقد اقترح ممثل الحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ان تجري الانتخابات في مناطق الحكم العسكري ايضاً ، فرفض هذا الاقتراح لان وزارة الدفاع ابلغت اللجنة أن اجراءات الانتخابات في تلك المناطق « تمس بشؤون الامن » . اما وزارة الداخلية فاعلنت عن استعدادها لاجراء الانتخابات في المناطق المذكورة اذا وافقت وزارة الدفاع .

وقد انتقد الرفيق طوبي موقف وزارة الدفاع وقال ان معنى هذا الموقف هو حرمان المواطنين العرب من انتخاب هيئاتهم المحلية . وسيعرض هذه القضية على الكنيست .

وقد أيد موقف الرفيق طوبي ، موشه سنيه واليعازر برائي من حزب « المبام » .

أزمة وزارية جديدة في اليونان

اثينا — قدم رئيس حكومة اليونان الكسندر ديومدس استقالة حكومته « نتيجة لازمة سياسية نشأت عن خروج الوزراء « الاحرار » من الوزارة

وقد جاءت هذه الازمة نتيجة للدعاية الشديدة التي تقوم بها احزاب المعارضة ضد وزير الخارجية تسالدارس . الذي يطوف الآن في الارياف في حملة انتخابية . وقد كتب نائب رئيس الحكومة فينيزيلوس في كتاب استقالته انه يعارض في حملة الانتخابات التي يقوم بها وزير الخارجية الذي هو ايضاً رئيس الحزب الملكي ، لانه يريد ان يدخل البلاد في معركة انتخابات قبل الاوان .

ويقال ان قائد الجيش العام الفيلد مارشال الكسندر باباغوس قد قدم هو ايضاً استقالته.

تحفز اميركي للرد على تنظيم بريطاني

واشنطن — تأجل المؤتمر الدبلوماسي الذي سيعقد في بانكوك الى ١٢ شباط القادم لاعطاء الدبلوماسيين الامريكيين الوقت الكافي للنظر في الاجراءات المعاكسة التي يمكن اتخاذها ردا على القرارات التي ستتخذ في اجتماع وزراء خارجية الامبراطورية البريطانية الذي سيعقد في كولومبو عاصمة جزيرة سيلان .

وسيشترك في المؤتمر الاميركي الدكتور فيليب جيسوب الذي يحاول الآن وضع سياسة اميركية جديدة للشرق الاقصى .

وسيبحث المؤتمر في عقد ميثاق للمحيط الهادي والدور القيادي الذي سيعهد به الى الهند في هذا المشروع .

ويهم الدبلوماسيون الاميركيون ان يطلعوا اولا على نتائج مؤتمر وزراء خارجية الامبراطورية البريطانية نظرا لامتناع بريطانيا عن السماح للاقطار التابعة لها في آسيا من الانضمام الى ميثاق المحيط الهادي الذي سيكون تحت سيطرة الولايات المتحدة .

مع مندوب الاتحاد في جلسات الكنيست

(بقية المنشور على الصفحة ١)

الحكومة الخارجية كلها ، فهي ليست سياسة استقلال . وذكر كيف ان الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة قد صوت دائما الى جانب الكتلة الانجلو — اميركية . وقال ان حكومة اسرائيل لا تناضل من اجل السلام . ان الذين يريدون الحرب هم الاوساط المالية في اميركا وبريطانيا ، فهؤلاء هم اعداء الانسانية جمعاء وبالتالي اعداء الشعب اليهودي ومصلحة دولة اسرائيل تقضي بتأييد مقترحات السلام التي قدمها فيشنسكي تأييدا جريئاً .

وقال ان حكومة اسرائيل لم ترفع صوتها ضد احياء الهتلرية في المانيا الغربية تحت اشراف الاميركيين. ان رئيس الحكومة الذي تكلم كلاماً « مليئاً بالذوق » عن وزيرة خارجية احدى الدمقراطيات الشعبية لم يجد وقتاً ليقول شيئاً ما عن اناس يحفرون لمجزرة جديدة لليهود . ثم ان حكومة اسرائيل لا تؤيد نضال المستعمرات من اجل تحريرها.

ولكن ريفتن اعرب كذلك عن اعتقاده بان قوى التقدم تؤيد دولة اسرائيل لأنها « اكثر الدول استقلالا » في الشرق الاوسط. ولأن « القوى التقدمية فيها ذات اثر اكثر مما في اي قطر مجاور » .

وقال ان الشرط الاول للصلح مع شرق الاردن هو انسحاب الجيش الاردني الى شرق الاردن . وان حزب العمال الموحد يعارض في ضم القسم الشرقي من فلسطين الى الدولة الهاشمية . وهو يرى في الحكم الاردني في الاقسام العربية من فلسطين خطرا شديدا على امن دولة اسرائيل . وان سياسة كهذه هي الابتعاد عن تأييد القوى الدمقراطية العربية التي ستصل الى الحكم اسرع جدا مما يتصور بعض السياسيين الواقعيين .

وطلب ريفتن بعدم المساس بحدود اسرائيل الحاضرة وضم القدس كلها الى اسرائيل ومنح الجماهير العربية القاطنة في القسم الآخر من فلسطين استقلالا ذاتياً .

الحيروت

ثم تكلم بيغن زعيم الحيروت فحمل على بن غوريون لأنه « لم يأمر باحتلال فلسطين كلها . ولم يعلن القدس منذ زمن عاصمة اسرائيل .

الشيوعيون

وتكلم الرفيق ميكونس ، وقد نشرنا نص خطابه في مكان آخر من هذا العدد .

بقية المناقشة

وتكلم كذلك فريدمان يلين (من الحاربين — اي شتيرن سابقاً) وتكلم بيرنشتين (من الصهيونيين العموميين) فدافع عن الولايات المتحدة . وتكلم ايضاً عدد من نواب « الباي » وغيره من احزاب الائتلاف فدافعوا عن سياسة الحكومة.

رد وزير الخارجية

وفي جلسة يوم الاربعاء رد وزير الخارجية ورئيس الحكومة على المناقشة . فاستهل وزير الخارجية خطابه بقوله انه قصر بيانه على قضية القدس لأنه لا يعتقد بأن الوقت حان لبحث في القضايا الأخرى .

اما بشأن المفاوضة مع عبد الله فقد كرر وزير الخارجية تصريح الحكومة بانها مستعدة للمفاوضة للوصول الى سلام دائم مع اي من القوى العربية المجاورة التي بينها و بين اسرائيل اتفاق هدنة . ودافع عن موقف وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ، ووقوفه الى جانب معسكر الاستعمار وفسره « بالحياد » و « بعدم الوحدة التامة » مع احد المعسكرين . اما عن عدم تأييد اسرائيل لاستقلال ليبيا فقال حضرة الوزير المحترم ان « الشعب العربي غير اهل للاستقلال التام » . اما السبب في عدم تأييد اسرائيل لمقترحات السلام التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي فهو ان القضية في رأي حضرة السيد شاريت مجرد « نزاع بين الشرق والغرب » .

رد رئيس الحكومة

وبعد وزير الخارجية تكلم رئيس الحكومة فالقى خطاباً طويلا استمر اكثر من ساعتين رد به على بيغن بشأن ادارة الحرب وفتح الطريق الى القدس . اما بشان قرار هيئة الامم المتحدة فقال : انا بوصفنا اكثر الامم انعزالا في العالم ، ما كان لنا ان نفاجأ بقرارات هيئة الامم المتحدة » . وقال ايضاً : « ان نضالنا لم ينته بعد سواء أعلى دولة اسرائيل أم على الحدود أم على القدس . اننا امام نضال طويل وربما عسكري ايضاً » .

وقال ايضاً ان العالم لا يعترف بحق الشعب اليهودي في الحياة . وان « الاصطراع بيننا و بين العالم هو اصطراع مثالي . ونحن سننجح اذا اصررنا على حقنا دون جزع، وعلمنا كيف نحترم حق الآخرين . (وهنا قاطعه الرفيق ميكونس قائلا : حق من ؟ حق عبدالله ؟ فاجاب : نعم عبد الله) وواصل كلامه قائلا « ان الشعب اليهودي يحترم ويعترف بالاماكن المقدسة ويمكن من حرية الوصول اليها » .

ورد حضرة رئيس الحكومة على اقتراح « الحيروت » بسن قانون يجعل القدس عاصمة اسرائيل بقوله ان لا حاجة لقانون كهذا فان القدس قد جعلت العاصمة بأمر الملك داود، وقد يكون هنالك حاجة لاصدار قانون اذا اريد جعلها غير عاصمة .

الاقتراع على الثقة

ثم قدم حزب العمال الموحد الاقتراح التالي للتصويت : « بما ان الحكومة لم تتعهد بعدم الموافقة ، بأي شكل من الاشكال ، على ضم القدس القديمة واقسام فلسطين المحتلة الى مملكة شرق الاردن ، وإزاء سياسة الحكومة الخارجية الفاشلة ، تعرب الكنيست عن عدم ثقتها بالحكومة » .

وقبل الاقتراع على هذا الاقتراح اعلن الرفيق ميكونس باسم الحزب الشيوعي قائلا : على الرغم من ان الاقتراح الذي قدمه حزب العمال الموحد لا يعبر تماماً عن رأينا في سياسة الحكومة ، فانها من اجل ضمان موقف موحد لليسار العمالي في الكنيست سنصوت لصالح اقتراح حزب العمال الموحد » .

وقد صوت لصالح هذا الاقتراح ٢٨ نائباً هم نواب حزب العمال الموحد والحزب الشيوعي و « الحيروت » و « الحاربين » وصوت ضده ٦٣ نائباً هم نواب الاحزاب الحكومية المؤتلفة . وامتنع الصهيونيون العموميون عن التصويت .

ثم اقترع على اقتراح « الحيروت » باستقالة الحكومة لأنها لم تعلن أن القدس بأكلها هي عاصمة الدولة فلم ينل سوى اصوات نواب الحيروت انفسهم ، وامتنع نواب الحزب الشيوعي والمبام والصهيونيون العموميون عن الاقتراع .

لا ، لن يرضى احد لسياسة « الغيتو » ان تستمر في عكا

عكا — بنضال الجماهير اليهودية والعربية المشترك ، وبتنبه الرأي العام في اسرائيل لم تستطع دوائر الحاكم العسكري في عكا ان تستمر على سياستها غير الدمقراطية والمنافية للقوانين المعلنة ، تجاه المواطنين العرب في عكا .

ففي اول الامر ، اقامت دوائر الحاكم العسكري في عكا الاسلاك الشائكة حول البلدة القديمة التي كان يقطنها العرب وحدهم ، وبحجج مختلفة ، من مقتضيات الحرب والتسلل الخ ... ، وضمت العرب في البلدة القديمة في « غيتو » ممنوعون من الخروج منه الا بتصاريح محددة .

ولكن هذه الحالة لم تكن لترضى عنها الجماهير اليهودية التي عانت من ويلات « الغيتو » في اوروبا ما عانت . ونتيجة للنضال الجماهيري الذي شنته الجماهير اليهودية والعربية بقيادة الحزب الشيوعي ازيلت هذه الاسلاك الشائكة مع ان عكا بقيت ضمن جهاز الحكم العسكري الذي اصبح الان الصورة الرسمية للتمييز القومي

ويظهر الان ان دوائر الحاكم العسكري في عكا لا تريد ان تتراجع عن سياستها القديمة التي ترفضها كل الجماهير الاسرائيلية ذلك ان هذه الدائرة تعمل جهدها الان على طرد السكان العرب من اقسام من البلدة القديمة ، من بيوت حسنة المظهر نوعا لتسكنهم في بقعة واحدة من البلدة القديمة .

والدوائر المختصة ، في سبيل هذا الهدف غير الشريف ، ترفض عقد الاجارات مع سكان هذه البيوت وتصر عليهم باخلائها .

ولكن السكان يرفضون هذا القرار المخالف لحقوق الانسان ولقوانين الدولة ، والدوائر المختصة لا تزال على موقفها غير الشريف .

مرة ثانية نقول : ان كل انسان شريف في اسرائيل لن يرضى عن هذا العمل الذي تحاول تنفيذه السلطات العسكرية في عكا وراء حجج وهمية مختلفة .

وبوحدة الجماهير اليهودية والعربية ستتحطم سياسة « الغيتو » في عكا وفي كل اسرائيل .

دس معيب على « قوت الكادحين »

حيفا — جاءنا البيان التالي من يوسف عبده سكرتير الجمعية التعاونية (قوت الكادحين)

« نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر في ١٩٥٠/١/٥ خبرا جاء فيه ان عددا من المساهمين في قوت الكادحين قد وقعوا عريضة يطالبون فيها بعقد اجتماع عام وانتخاب هيئة جديدة تدير الجمعية « وتكافح السوق السوداء » .

المقصود من هذا الخبر اثارة الظنون حول هذه الجمعية الناجحة والتشكيك بالذين يديرون امورها . ان هذا الدس المعيب لن يفيد ، فالهيئة الادارية لم تتسلم أية عريضة ولا تعرف شيئاً عن مثل هذا العمل . ان المساهمين يولون ثقتهم بالقائمين على قوت الكادحين وينتظرون الاجتماع الذي اعلنت عنه الهيئة الادارية في العدد ٢٣ من جريدة الاتحاد . ان الاجتماع سيعقد قريباً بعد ان تتم الميزانية ولا داعي للقول بان المساهمين يوقعون عرائض أو غير ذلك .

الافضل لجريدة اليوم التي تنطق بلسان الحكومة ان تفتح صدرها الاخبار اشرف من هذه . »

في ظلال الحكم العسكري يسجن المواطنون اذا سافروا بدون تصاريح او نسوا هوياتهم

الناصرة — وصلتنا صورة عن المعاملة التي يلقاها المواطنون في ظلال الحكم العسكري اذا حدث وسافروا بدون تصريح عسكري ، وهذه الصورة هي من أحد الذين اعتقلوا وسجنوا لانهم حاولوا السفر من حيفا الى الناصرة بدون تصريح عسكري .

لقد القي القبض على هذا الشخص في الطريق الى الناصرة ، ووضع ساعتين في البرد القارس ، ثم أخذ في سيارة جيب الى الناصرة ، حيث ادخل الى السجن بناء على اوامر الضابط المسؤول . وفي الغرفة التي لا تزيد مساحتها على اثنى عشر مترا مربعاً وجد هذا الشخص خمسة عشر سجيناً وطبعاً سألهم عن اسباب اعتقالهم وحبسهم فكان جواب معظمهم السفر بدون تصريح عسكري ، واجاب احدهم وربما ما زال في السجن الى الآن ، لانه نسي هويته في البيت .

والطعام الذي يقدم لهؤلاء السجناء رديء جدا والمعاملة التي يعاملون بها سيئة للغاية مثال على ذلك اجبار احدهم على السير امام الجنود بمشية عسكرية منتظمة وبعد ان يقضي السجين في السجن مدة من الزمن ، تعتمد على ارادة الضابط المسؤول ، يقدم للمحاكمة ، حيث يحكم عليه عادة بغرامة مالية .

اننا نلفت نظر الحاكم العسكري في الناصرة ، الى أن سفر الانسان بدون تصريح عسكري ، ليس جريمة تجرد المواطن من حقوقه الفردية التي يمنحها له القانون ، وتبيح سجنه أياماً واياما . ان الواجب تقديمه للمحاكمة حالا وليس ابقاءه في السجن ، كمجرم ارتكب جريمة خطيرة .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا

أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بمناسبة المؤتمر الذي يعقده الحزب هناك :

« تقبلوا تحياتنا الاخوية القلبية لمؤتمركم من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . نتمنى لكم نجاحاً تاماً في نضالكم الصعب من أجل السلام والدمقراطية ومصالح الطبقة العاملة اليومية ، وضد التمييز العنصري . ونتمنى لمؤتمركم نجاحاً تاماً في حشد الجماهير في بلادكم ضد مثيري الحروب وصنائعهم المحليين ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي العظيم » .

س . ميكونيس

السكرتير العام

مؤتمر العمال العرب يحتج على اعتقال مصطفى العريس

الناصرة — ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب مذكرة الى تريجفي لي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة تحتج فيها على اعتقال السلطات اللبنانية للقائد النقابي الكبير مصطفى العريس ومحاكمته بتهمة قيادة منظمة تنتسب الى اتحاد النقابات العالمي . وتطالب هيئة الامم المتحدة بالتدخل لاطلاق سراحه ورفاقه وضمان حرية التنظيم النقابي في لبنان .

قضية معتقلي ابو عجيلة لا تزال معلقة ... سجنوا وشردوا من اجل السلم والاخاء ويراد تجريدهم من حقوق المواطنين الان !

الناصرة — قصة رفاقنا النقابيين الشيوعيين الذين وجدهم الجيش الاسرائيلي في معتقل مصري في ابو عجيلة « فحررهم » بأن نقلهم الى معتقل اسرائيلي اقاموا فيه حوالي ستة اشهر ، هي قصة قديمة معروفة.

لقد اسيء الى هؤلاء الاخوان وظننا ان الاساءة اليهم ستنتهي ولكنها لم تنته . ومن حق الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل ان يعرف بقية القصة .

عندما اطلق سراحهم من المعتقل امدوا بهويات مدنية اسرائيلية تثبت كونهم مواطنين اسرائيليين لهم ما لغيرهم من المواطنين من حقوق.

ثم حشروا جميعا في مدينة الناصرة وعلى الرغم من مطالبتهم المتكررة بالانتقال الى امكنة مختلفة من اسرائيل بحثاً عن العمل ، فلم تستجب طلباتهم هذه . وكلما سألوا عن السبب قيل لهم هذه هي الاوامر العليا ...

ومنذ مدة ودائرة الحاكم العسكري تفهمهم شفهياً ان الحكومة تعتبرهم لاجئين سياسيين لا يحق لهم الانضمام الى منظمات في اسرائيل . وبين وقت وآخر تستدعيهم دائرة الحاكم العسكري في الناصرة لتقول لهم انهم ليسوا مواطنين بل لاجئين سياسيين ...

ألانهم شيوعيون ونقابيون يساريون عوملوا هذه المعاملة ؟

ألانهم سجنوا وتشردوا في نضالهم من اجل السلم وضد الحرب عوملوا هذه المعاملة ؟ !

ان الاساءة اللاحقة بهؤلاء الرفاق تلحق ايضاً بسمعة الدمقراطية في اسرائيل . لا ، لن يرضى الرأى العام الدمقراطي في اسرائيل عن مثل هذه المعاملة تجاه مناضلين دمقراطيين اشداء .

اننا نتساءل بحرقة : هل مشاريع التقرب من اجير الاستعمار البريطاني عبدالله تستدعي مثل هذه المعاملة ؟

نتائج هذا الاسبوع

من حملة بناء مطبعة لجريدة الاتحاد

وصلنا في هذا الاسبوع ، اكتتابات لصندوق بناء مطبعة في حيفا لجريدة الاتحاد المبالغ التالية :

١٢،٠٠٠	من حيفا
٥،٠٠٠	من الناصرة
٤،٥٠٠	من الرملة
٤،٠٠٠	من عيلبون
١،١٥٠	من عبلين
٢٦،٦٥٠	مجموع هذا الاسبوع
٣٥٤،٢٦٠	ما جمع في الماضي
٣٨٠،٩١٠	المجموع حتى الآن

هدفنا ، كما هو معلوم ، هو جمع ٥٠٠ ليرة ، وهذا يعني اننا لا نزال في حاجة الى :

١١٩،٠٩٠

اننا نسير ببطء نحو الهدف المنشود، ولكننا نسير على كل حال بقدم ثابتة الى أمام في كل اسبوع .

اننا نقترب حثيثا من الهدف المنشود، فلنحث الخطى اذن مدركين اهمية العمل الذي نقوم به .

(ادارة الاتحاد)

صادرات اسرائيل في ١٩٤٩ ٤،٣ بالمئة من وارداتها

جاء في نشرة دائرة الاحصاءات الرسمية ان الواردات الى اسرائيل في الاشهر العشرة الاولى من سنة ١٩٤٩ قد بلغت ٦٧ مليون و ٥٤٨ الف جنيه . وبلغت الصادرات من اسرائيل في المدة ذاتها ٨ ملايين و ٥٩١ الف جنيه .

ففي شهر اكتوبر ١٩٤٩ استوردت الى اسرائيل بضائع بمبلغ ٧ ملايين و٧٧٢ الف جنيه وصدرت من اسرائيل في الشهر ذاته بضائع بمبلغ ٣٣٠ الف جنيه (من ذلك بضائع مستوردة اعيد تصديرها بمبلغ ٢٦ الف جنيه) اي ان الصادرات قد بلغت ٤،٣ بالمئة فقط من الواردات وتشمل الواردات بضائع ارسلت هدية الى اسرائيل وممتلكات وامتعة نقلت الى اسرائيل مع المهاجرين وذلك بمبلغ مليون و٤٧٩ الف جنيه .

واهم الواردات سلع مصنوعة بمبلغ مليون و٦٨٤ الف جنيه واغذية ومشروبات وتبغ بمليون و٦٠٣ آلاف جنيه ومواد خام بمليون و٣٨٦ آلاف جنيه .

ومن هذه الواردات ما قيمته ٤ ملايين و١٢١ الف جنيه استورد من الولايات المتحدة واقطار اميركية اخرى.

اما الصادرات في شهر اكتوبر فاهمها بضائع مصنوعة بمبلغ ٢٥ الف جنيه ، واغذية وتبغ ومشروبات بمبلغ ٢٦ الف جنيه ومواد خام بمبلغ ٢٦ الف جنيه .

شكاوي من حي ودرج الراهبات

حيفا — يقطن في حي الجلمة ودرج الراهبات حوالي ثماني عشرة عائلة عربية ويهودية ، وقد وصلنا منهم شكاوي لاهمال البلدية لحيهم . فالانارة في الليل معدومة والنظافة معدومة لاهمال قسم التنظيفات في البلدية . وهم يشكون ايضاً من اكوام الانقاض التي تحيط بحيهم والتي يسرح ويمرح فيها المئات من الجرذان ، الامر الذي يهدد صحة السكان بالخطر وهم يطالبون السلطات المسؤولة بالعمل على ازالة هذه الانقاض .

فقدان هويات

نعلن ان جمعة احمد نمر من دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٣٥٥٨ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان صالح حسين علي هيجاني من قرية الحدثة واللاجيء حالياً في كفرمندا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٠٦٤٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حفيظة الطلال من قرية البعينة قد فقدت قسيمة احصاء رقمها ٨٢٠٥٨ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان مشتوة الاحمد من عرب الجزازرة قد فقدت بطاقة هويتها رقم ٢٧١٧٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان جميلة صالح المصري من قرية سولم قد فقدت بطاقة هويتها رقم ٦٤٥٤٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان جورج ابرهيم سجراوي من الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٥٠١٥٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن سليمان علي حادة الصغير من قرية بركا قد فقد قسيمة رقم ٩٤٩٥٢ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان احمد علي محمود المي من البروة واللاجيء حاليا في ابو سنان قد فقد قسيمة احصاء رقم ٨٩٦٠١ . فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حسنية علي محمود المي من البروة ، لاجئة حالياً في ابو سنان ، قد فقدت قسيمة احصاء رقم ٨٩٦٠٢ . فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان هزيل سيد محمود من عرب العاوي قد فقد هوية مدنية رقمها ٩٦٩٤٧٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن احمد سليمان سرحان من بركا قد فقد قسيمة رقم ٩٥١٠٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان صالح درويش يحيى من سكوبكات قد فقد قسيمته رقم ٩١٦٥٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان صالح محمد مساعدي من جولس قد فقد قسيمة رقم ٨٧٣١٠ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

ص . ب . ١٠٤ : تلفون ٢٥٩١